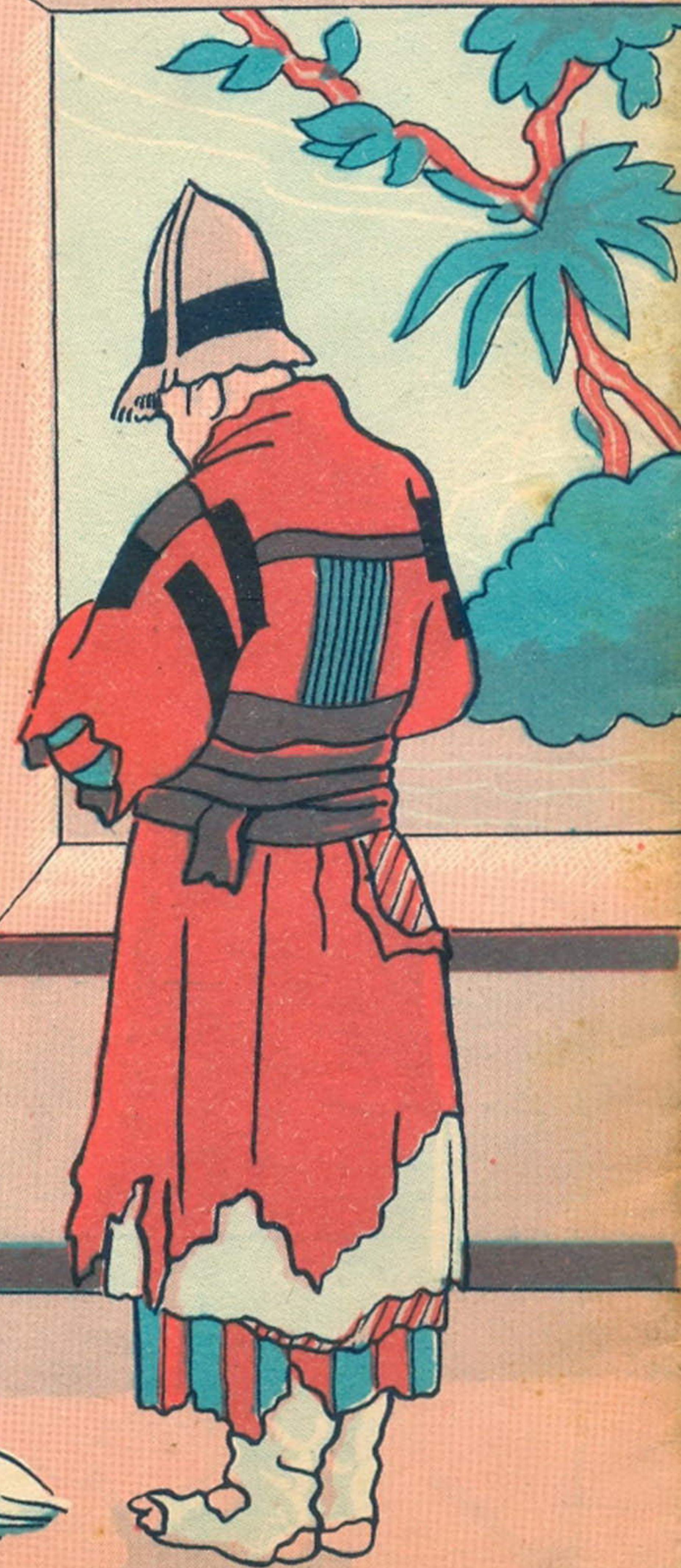


شباب



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ١٣



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

القاضي : لماذا سرقت هذه السيارة ؟
اللس : إني لم أسرقها ياسيدي ، ولكن وجدتها
أمام المقبرة ، فظننت أن صاحبها قد مات !
نشائيل مورساليان

بغداد

الطالب الخائب : ألو ، ألو ، حضرتك
مدير البنك ؟

المدير : نعم ، هل من خدمة أودها ؟
الطالب : من فضلك كم تساوي ٧ × ٩ ؟
محمد عمر شيخ

مدرسة الفلاح : مكة

التلميذ : إني متضايق من هذا التلميذ الذي
يقرأ مجلة سندباد ...

زميله : لماذا ؟

التلميذ : لأنه لا يقرأ بصوت مرتفع !
أنسي كامل

شارع كلوت بك : القاهرة

ركب المسافر القطار السريع ، فلما جاء
التذكري أبرز له تذكركه ، فنظر فيها التذكري
ثم قال له :

ولكن هذه التذكرة ليست للقطار السريع ..
قال المسافر : وما شأني أنا ؟ قل هذا الكلام
للسائق !

عوني حسن خريم

المدرسة الغزالية بنابلس : فلسطين

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...

ماذا تفعلون يا أصدقائي ، إذا كنتم جالسين مع
جماعة من الكبار تستمعون إلى حديثهم ؟ أتشاركونهم
في الحديث ، أم تكتفون بالصمت وحسن الاستماع ؟ هذا سؤال يجب أن
تعرفوا جوابه ، ليكون تصرفكم لائقاً ، يدل على أنكم مهذبون ، تعرفون ما يجوز
وما لا يجوز . إن الأولاد المهذبين في مثل هذه الحالة يلتزمون الصمت الكامل ،
فلا يدخلون في الحديث بين الكبار ، إلا إذا سألوهم عن شيء يعرفونه ، وفي
هذه الحالة يجب أن يكون جوابهم على قدر السؤال . إن الصمت وحسن
الاستماع فضيلتان عظيمتان ، يجب أن يتحلى بهما الأولاد ، في جميع البلاد ...



سندباد

إمتمياز للندوات

مجموعة السنة الأولى مجاناً
كل ندوة تستطيع أن تكسب لسندباد
عشرة أصدقاء جدد ، يطلبون بواسطتها
شراء مجموعة السنة الأولى من المجلة ،
يكون لها الحق في الحصول على المجموعة
(في مجلدين) مجاناً ...

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٥ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

الهاربة ...

انطلق من أحد المنازل وفي يده سكين ملوث
بالدماء ، وهو يجري في الطريق كالمجنون يتلفت
هنا وهناك ...

ورآه الناس على هذه الحالة ، فانطلقوا
يجرون وراءه ، حتى أدركوه وقبضوا عليه ، وهو
يحاول الفرار ويصيح :

— اتركوني . . . لقد ذبحت اثنتين وهربت
الثالثة !

وحضر الشرطي على هذه الضجة ، فأمسك
بالرجل الثائر وفي يده السكين ملوثة بالدماء . . .
وما زال به حتى هدأت ثائرته ، ولكنه انطلق
يبكي في حيرة ؛ فسألوه عن الأمر فقال :

— لقد ذبحت دجاجتين ، وبينما أحاول ذبح
الدجاجة الثالثة هربت مني ، والويل لي إذا لم
أجدها !

نعم أحمد الشربيني

مدرسة مفاغة الثانوية

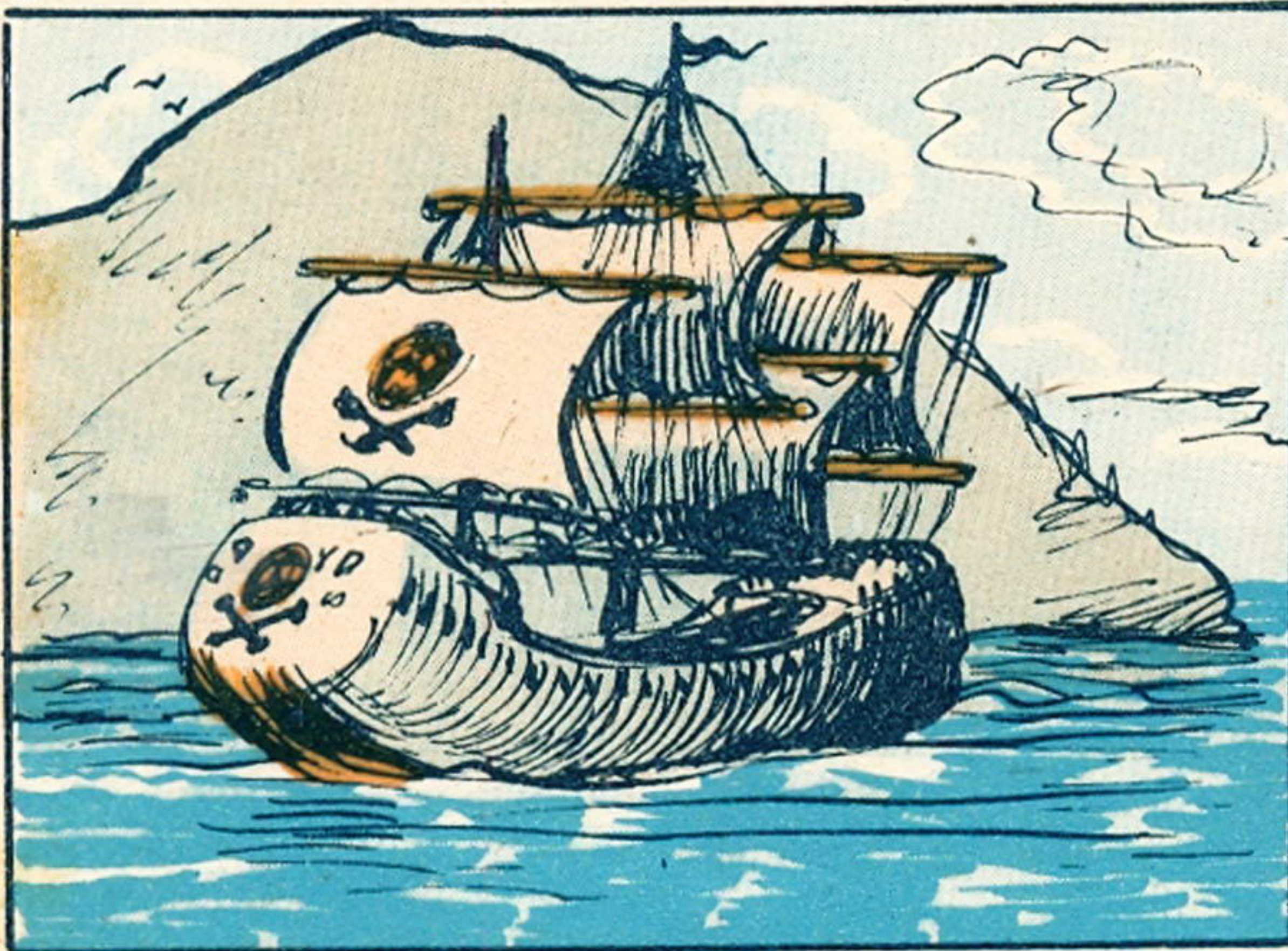


مغامرات في البحر



٢ - وألقانا رجال القرصان في غرفة مظلمة ، في قاع سفينتهم ، وكان محبوساً بها رجال آخرون ، قد أسروهم مثلنا من سفن أخرى ، أغرقوها في البحر بعد الاستيلاء على ما فيها من بضائع !

١ - لم يكتف القرصان ورجاله بأسرنا والاستيلاء على كل ما في سفينتنا ، بل صوبوا مدافعهم إليها ليغرقوها ؛ فلم تلبث أن غاصت في الماء ، وابتلعها البحر ، وكان ذلك آخر العهد بها . . .



٤ - وعرفنا أن السفينة ماضية إلى الغرب ، فلم تلبث أن نفذت من مضيق جبل طارق ، إلى المحيط الأطلسي ، ثم انحدرت نحو الجنوب ، تقصد ساحل الذهب ، من أفريقية .

٣ - وكانت تلك الغرفة التي حبسونا فيها ، مظلمة أشد الظلام ، وتنبعث منها روائح لا تطاق ؛ ولكننا لم نكن نملك لأنفسنا في ذلك الوقت مصيراً آخر ، ولا نعرف ماذا يراد بنا !



٦ - وكان الأسرى في الغرفة كثيرين ، فأخذت أتحدث إليهم واحداً بعد واحد ، لأكسب ثقتهم أولاً ، ثم أحاول بعد ذلك تدبير خطة مشتركة ، لتخلص بهيئنا من الأسر ومن الرق ...

٥ - وعرفنا في تلك اللحظة أي مصير ينتظرنا ، فقد كان ذلك القرصان الجبار يريد أن يبيعنا في سوق الرقيق بتلك البلاد ، فإذا نحن لم نسرع إلى الخلاص من الأسر ، فقدنا حريتنا إلى الأبد !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

● يقول الأخ حسن على حسين (ندوة سندباد ٤٤ شارع الفردوس بمحرم بك : الإسكندرية) إن أول عمل قامت به الندوة ، هو تكوين مكتبة تبرع الأعضاء لها بمجموعة من الكتب .

● أهدى إلينا الأخ سليم على ديب (ندوة سندباد بمدرسة الحديدية الرسمية بطرابلس : لبنان) مجموعة صور ملونة تمثل مدينة طرابلس .

● يقول الأخ عدنان الأسعد (ندوة سندباد بكلية النجاح الوطنية بنابلس : الأردن) إن أعضاء الندوة جمعوا مبلغاً من المال للقيام برحلات واسعة لزيارة الأماكن الأثرية في أنحاء المملكة الأردنية .

● يقترح الأخ حسين سعيد حسين (ندوة سندباد بمدرسة التجارة المتوسطة بالمنيرة : القاهرة) أن تشترك الندوات في تكوين فرق رياضية تنافس فيما بينها على كؤوس باسم سندباد .

● يقول الأخ محمد عمر العامودي إن ندوات سندباد بمكة المكرمة أقامت مؤتمراً عاماً حضره أكثر من مئة طالب ، وشهده كثير من أصدقاء سندباد . وقد ألقى الخطب والمساجلات الشعرية ، ووزعت الجوائز على المتفوقين .

● يقول الأخ محمد صبرى السيد ، إن ندوة سندباد بالإمام الشافعى : القاهرة ، قدمت تمثيلية « مصر والسودان » وقد أجاد أعضاء فريق التمثيل في أداء أدوارهم .

● يقول الأخ أحمد عمر كشميرى ، إن ندوة سندباد بالطائف : الحجاز ، استأجرت داراً من ثلاث غرف لمزاولة أنواع النشاط الاجتماعى والثقافى والرياضى ، وقد أقامت حفلاً لافتتاح دارها ، شهده الأساتذة المصريون المنتدبون للتدريس ، وكثير من أولياء أمور الطلبة .

● يقول الأخ محمود غالب عبده الرهوان (ندوة سندباد بمدرسة منوف الثانوية) إن الندوة كونت لجنة للتوفيق بين الأعضاء في حالة وجود خلاف . وأن كثيراً من مشاكل الأصدقاء كانت تحل بروح المحبة والتسامح والاتحاد .

من أعضاء الندوات



غسان كيلاني

تجهيزية السويداء : سوريا
١٢ سنة

هوايته الرسم وارتياح الغابات

غالب إبراهيم شعان

بصرة : العراق
١٦ سنة

هوايته جمع طوابع البريد



محمد محسن قطمة

ثانوية ابن رشد : حماه
١٦ سنة

هوايته القراءة، والمراسلة



محمد سيد قطب

كوتسكا : خط حلوان
١٢ سنة

هوايته الصيد



سليم على ديب

مدرسة الحديدية بطرابلس : لبنان
١٤ سنة

هوايته الرياضة



عمر بلحووص

مدرسة الحديدية بطرابلس : لبنان
١٤ سنة

هوايته الرحلات



جهاد يوسف عز الدين

روضة أطفال الأورمان : مصر
٥ سنوات

يريد أن يكون ضابطاً بالجيش



إلى أصدقاء سندباد

● فاروق غنيم : شارع الحيزة والتجارى - بورسعيد .

أعجبتني قصتك المصورة . ولكنى أرجو أن يكون الرسم بالخبر الأسود « الشينى » ليتسنى نشره بوضوح ، وشكراً .

● محمد توفيق حسن الألفى : مدرسة مصر الجديدة الابتدائية .

قرأت فكاهاتك ، وأرجو أن ترسل إلى مجموعة أخرى من الفكاهات لأختار الصالح منها للنشر .

● أبو الليل سيد هاشم : بنى مزار

يمكنك الحصول على شارة الندوة ، وثمناً ٧ قروش عدا أجرة البريد ، من دار المعارف بالقاهرة . ويرسل الثمن طوابع ، أو إذن بريد .

● محمد محمود الشماع : بورسعيد

أشكرك ، وأنا أيضاً أفخر بصداقتك !

● تماضر أمين حسن : شارع الجيش بالقاهرة

أعضاء الندوات من البنات هن حق الحصول على شارة الندوة ، وهى تطلب من دار المعارف بالقاهرة وثمناً سبعة قروش .

● نجيب عبد العزيز زوقرى : عدن

وأصدقاء سندباد في البلاد العربية ...

ثمن مجموعتي السنة الأولى من مجلة سندباد ، في مجلدين ، هو ما يوازي ١٥٠ قرشاً مصرياً تشمل أجرة البريد .

● حسن أحمد يوسف : عدن

أعجبنى رسمك الجميل ، وشكراً لك على تحيتك الرقيقة ...

من أصدقاء سندباد

● شكراً لسندباد ، فقد نجحت مجلته في تدعيم الرابطة القومية بين أبناء العروبة في مختلف البلاد ... إنها جامعة عربية أصلها ثابت وفرعها في السماء !

محمد عيد جزائرى

ميدان باب المصلى : دمشق

● إن براعة سندباد في فن القصة ، جعلت مجلته معشوقة الشباب في جميع البلاد العربية .

محمد على

مدرسة الصباح : الكويت .





الفائزة الأولى

[قصة أمريكية]

كان جميع تلميذات المدرسة يعملن بنشاط ، فقد أخبرتهن الناظرة أن الأميرة ستزور معرض أشغال الإبرة ، وستكافئ البنات اللاتي يعجبها ما صنعنه مكافأة عظيمة . . .

واستمر البنات يتنافسن في إتقان عملهن ، طمعاً في الجائزة ؛ فإحداهن تطرز قميصاً ، وثانية تصنع ثوب استقبال ، وثالثة تخط ثوب طفل ، ورابعة تتفنن في صنع مفرش ؛ وكل واحدة منهن تحرص على أن يكون عملها أجمل ما تقع عليه العين . . .

وكانت « هيلين » بين التلميذات المشتركات في أشغال المعرض ، ولكنها كانت حزينة جداً ، لأنها لم تستطع تطريز القميص الذي كانت تصنعه ، على الطريقة التي رسمتها لها معلمة التطريز ، فقد اختارت أن تزيئنه بأزهار صفراء ، وخیوط خضراء ، ونسيت في الوقت نفسه أن تستبق من القماش قطعة لتصنع منها حمالة القميص ؛ وقد غضبت عليها المعلمة من أجل ذلك ، وكلّفها أن تعود إلى دارها لتحضر قطعة من القماش للحمالة . . .

وقد تعبت هيلين في البحث عن قطعة ملائمة ، ولكنها لم تجد إلا شريطاً أسود ، كانت تريد أن تتخذه رباطاً لشعرها ؛ فقالت لنفسها : لعله يصلح لأن يكون حمالة !

ثم اتخذت طريقها عائدة إلى المدرسة . وكانت دارها على بعد ثلاثة أميال من

المدرسة ، فقطعت الطريق ماشية ، وهي تخشى أن يضيع الوقت ، فتحضر الأميرة قبل أن تصل إلى المدرسة

وتتم صنع القميص . . .

وفي أثناء سيرها ، مرّت بها سيارة أنيقة ، وأطلّت منها سيدة شابة فقالت لها : هل لك يا بنيّتي أن تدلّيني على الطريق إلى مدينة « بنى » ؟

قالت هيلين : إنها في الطريق الذي أراك قادمة منه يا سيدتي !

فشكرتها السيدة ، وهمت بأن تدور بالسيارة لتعود من حيث أتت ، ولكن العجلتين الخلفيتين سقطتا في حفرة ، فتعطلت السيارة عن السير ؛ ولم يكن بالطريق أحد ليعاونها على السير بها ، فقالت لهيلين : أراك يا فتاة ذاهبة في الطريق إلى تلك المدينة ؛ فهل تستطيعين أن ترسلي إلى أحد عمال الصيانة ، ليصلح السيارة ؟

فأطاعت الفتاة ، ومضت في طريقها وخلفت السيدة واقفة بجانب سيارتها ، تنتظر العامل الذي ترسله هيلين لإصلاح السيارة . . .

ولم تزل هيلين ماضية في طريقها ، حتى بلغت مصنعاً لإصلاح السيارات ، فأرسلت منه عاملاً إلى السيدة ؛ ثم استأنفت سيرها إلى المدرسة . . .

ولم تكن الأميرة قد حضرت ، ولكن معلمة التطريز كانت غاضبة كل الغضب لتأخر هيلين ، فلم تكذب تراها قادمة حتى انهالت عليها توبيخاً ، ثم

انصرف عنها وهي تقول

في غيظ : ما أظن هذا

الشريط الأسود يصلح

لأن يكون حمالة لهذا القميص ،

وأعتقد أنه لن يعجب واحدة

من الزائرات !

وانكبّت هيلين على القميص لتصنع حمّالته وهي حزينة ؛ لأنها لن تظفر بجائزة ، فلم تكذب تنهى من صنع حمالة القميص ، حتى كانت الأميرة قد حضرت ، متأخرة عن موعدها بضع دقائق . . .

واستقبلتها الناظرة والمعلمات بترحاب ، وهي تقول معذرة من تأخيرها : لقد تعطلت سيارتي في الطريق ، فلولا فتاة قابلتها هنالك لما استطعت الحضور !

ثم دارت بعينها في المعرض ، فرأت هيلين ، فقصدت إليها وهي تبسم قائلة : هذه هي الفتاة التي أرشدتني إلى الطريق ! ولما أتمت الأميرة طوافها بالمعرض ، قالت للناظرة : إنني أريد أن أشاهد ما صنعته الفتاة التي أرشدتني !

فقالت المعلمة في خجل : إنها لم تصنع شيئاً ، إلا قميصاً مختلف الألوان ؛ لا أراه يعجب الأميرة !

قالت الأميرة : فإني أريد أن أراه ! فقدّمته إليها هيلين وهي مطأطئة الرأس ، ولكن الأميرة لم تكذب تراه حتى صاحت معجبة : يا لله ! ما أجمل

هذه الأزهار الصفراء ، على هذا الطراز الأخضر ، تحت هذه الحمالة السوداء ! إنه تناسق بديع في الألوان !

وكانت دهشة الجميع عظيمة ، حينما ظفرت هيلين بالجائزة الأولى على هذا القميص الذي لم يكن يعجب أحداً ؛ ولكن الناظرة ، والمعلمات ، والتلميذات جميعاً ، كن معتقدات أن هيلين لم تظفر بهذه الجائزة إلا مكافأة لها على التطوع بمساعدة سيدة مجهولة في الطريق !



كان يماكان

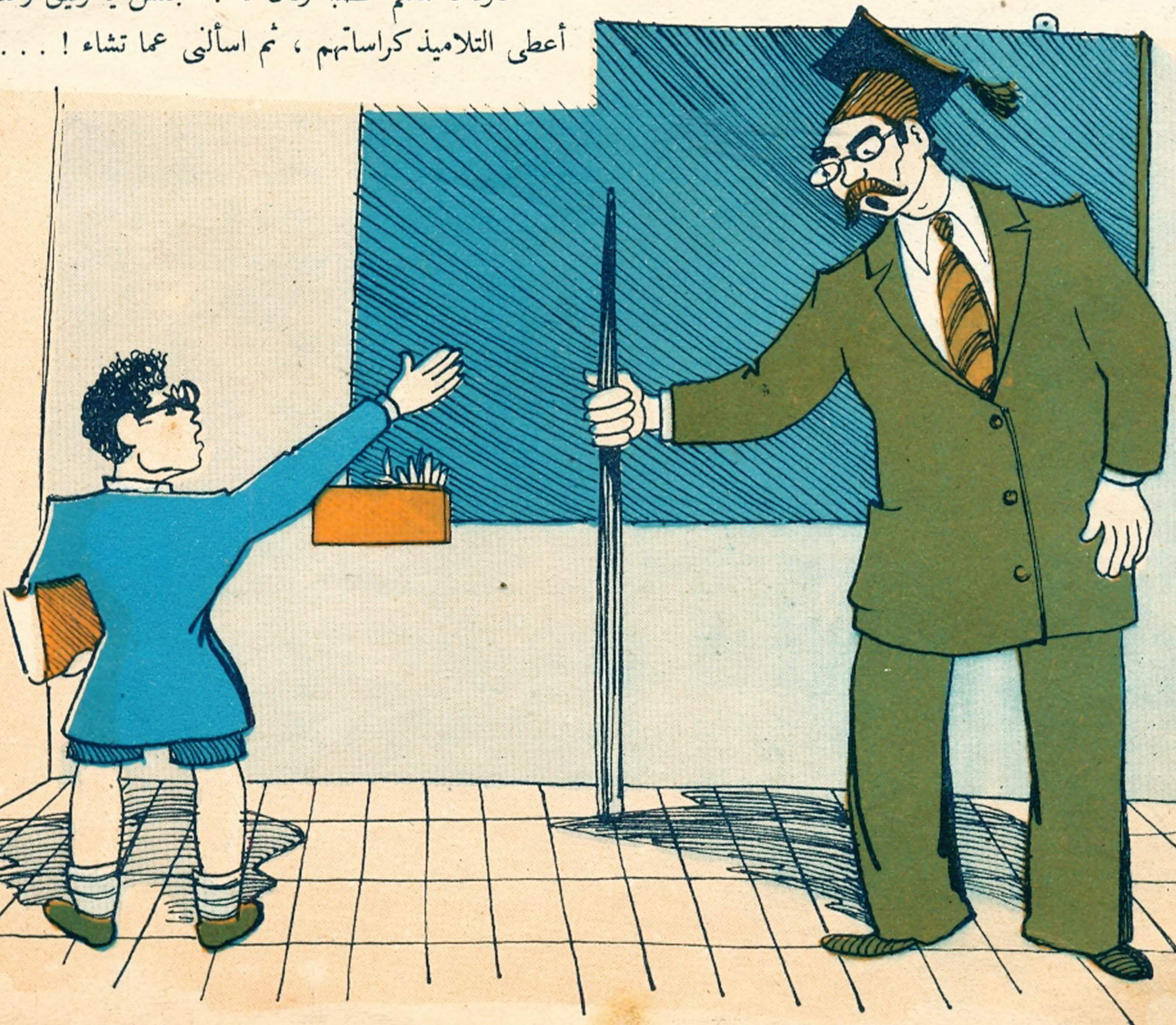
الذى يلبسه ولده ، كما دهشت أمه مثل هذه الدهشة ؛ ولكنهما لم ينظرا إلى الأمر نظرة جدية ؛ فلم يعتبرا هذا المنظار إلا كما يعتبران لعبة من اللعب ؛ ولكن الأمر كان أخطر من ذلك كثيراً
فقد ذهب رفيق في اليوم التالى إلى المدرسة . وهو يحمل منظاره ، فلما جاء مدرس اللغة يحمل كراسات الإنشاء ، استقبله رفيق واقفاً ، ثم قال له محتججاً : كيف تمنحنى ياسيدى ست درجات من عشر ، وتعطى تلاميذ أكثر منى غلطاً ، ثمانى درجات ؟
قال المعلم غاضباً : ومن أين لك أن تعرف هذا وأنا لم أدفع الكراسات إلى أصحابها بعد ؟

قال رفيق : لقد عرفت ، وإن كانت الكراسات لم تنزل فى يدك ، وأرى بينها كراسة ليس عليها درجات ، ولا علامات تصحيح ؛ وأظنك يا أستاذى قد نسيت تصحيحها !
فازداد المعلم غضباً وقال له : اجلس يا رفيق وانتظر حتى أعطى التلاميذ كراساتهم ، ثم اسألنى عما تشاء !

تلخيص ما سبق :
« كان » « رفيق » صبيّاً من لبنان ، هاجر أبواه إلى أمريكا لطلب الغنى ؛ وكان رفيق يطمع أن يشتغل أبوه بالبحث عن الذهب فى المناطق النائية ، ولكن أباه أثر الاشتغال بالتجارة ، لأنه خبير بها . وذات يوم كان رفيق يزور مع أمه بعض المعارض الصناعية ، فطلب إليها أن تشتري له منظاراً ، فظنت أمه أنه بحاجة إليه ليساعده على القراءة ، ولم يكن الأمر كذلك ، فقد كان نظر رفيق قوياً جداً ، وإنما كان يريد المنظار للزينة ؛ وقد اختار من بين المناظير التى رآها منظاراً قوياً ، لم يوضع منظار مثله على عينيّن ، لأنه كان يرى به الأشياء البعيدة وراء الجدران ، ويقرأ به الأوراق المطوية فى أدراج المكاتب ، ويعرف به مقادير المال فى الخزائن ، وينظر به الساعة فى جيب صاحبها ؛ ولم يكن أحد ، ولا صانع المنظار نفسه ، يظن أن فى الدنيا منظاراً له مثل هذه القوة ، ولكن هذه كانت هى حقيقة هذا المنظار العجيب

— ٣ —

دهش أبو رفيق دهشة عظيمة حين عرف حقيقة هذا المنظار





الذى يعمل حمّالاً في ميناء نيويورك ، يطلب إليه فيها أن يبعث إليه ببعض المال ، لحاجته إليه في علاج أمهما المريضة ، وفي شراء كسوة الشتاء لها !

ولم يكن رفيق يقدر مدى تأثير العبارة التي قالها في نفس الناظر المحترم ؛ ولكنه لما رأى احمرار وجنتيه من شدة الحياء ، احمر وجهه كذلك مستحيًا ، ثم طأطأ رأسه وهو يستأنف قوله : معذرة يا سيدى ! إننى أعنى أن هذا المنظر العجيب يستطيع أن يرينى الأشياء البعيدة ، وأن يُقرئنى الرسائل المطوية في جيوب أصحابها ، إن أذنوا لى في قراءتها !

قال الناظر ليغيّر مجرى الحديث : أرنى هذا المنظر لأختبره يا رفيق . . .

فدفع رفيق إليه المنظر ، ولكنه حين وضعه على عينيه ، لم ير به شيئاً مما كان يراه به صاحبه ؛ فازداد لذلك عجبه ودهشته ؛ واعتقد أنه منظر عجيب حقاً ، لأنه لا ينفذ إلى المناظر البعيدة فيراها ، إلا إذا كان على عيني رفيق نفسه ، أما إذا وضعه غيره على عينيه ، فإنه لا يزيد على أى منظر آخر من المناظر التي يضعها كثير من التلاميذ على عيونهم . . .

ولم يكذ ينهى اليوم المدرسى ، حتى ذهب تلاميذ المدرسة جميعاً إلى أهليهم ليحدثوهم عن « منظر الأسرار » العجيب الذى يلبسه زميلهم رفيق ؛ وذاع النبأ في مئات من بيوت المدينة

[يتبع]

وكم كانت دهشة المعلم بعد ذلك ، حين اكتشف أن بين الكراسيات كراسية ليس عليها درجات ولا علامات تصحيح ، لأنه نسى أن يصححها كما قال رفيق ؛ فسأله : من أين عرفت يا رفيق أنى نسيت تصحيح هذه الكراسية ؟

قال رفيق مبتسماً : لقد عرفتُ هذا ، كما عرفت أن فى حقيبتك شطيرتين ؛ لأنك فيما أظن لم تتناول فطورك بعد ، وأن فى أحد جيوب سترتك منديلين ، والجيب الآخر ليس فيه منديل ! مدّ المعلم يده إلى جيبه ، فرأى الأمر كما قال رفيق ؛ فازداد دهشة وعجباً ، وقال له : من أين لك علم هذا كله ؟ قال رفيق وهو يتهيأ للعودة إلى مقعده ، والابتسامة لم تزال تشرق على شفثيه : هذا سرٌ خصنى الله به ! . . .

ولما جلس المعلم إلى مقعده فى حجرة الدراسة ، وهمّ أن يخرج قلمه ليخطّ به بعض كلمات فى كراسة التحضير ، لم يجد القلم ، ففتح الدرج لبحث عنه ، ولكن رفيق بادره قائلاً : إنه محتبى بين طيات حافظتك يا سيدى ! . . .

* * *

كانت الأحاديث التي دارت بين رفيق ومعلميه فى هذا اليوم ، وبينه وبين زملائه ، تدعو كلها إلى الدهشة العظيمة ؛ فقد ظلّ واضعاً منظره على عينيه طوال اليوم ، يبحث به عن الأسرار ، ويكتشف الخبيّات ، ثم يخبر بها أصحابها . . .

ولم يكذ ينتصف النهار ، حتى كان ذلك المنظر العجيب موضع الحديث بين كل تلميذين فى المدرسة ، ثم بين المعلمين بعضهم وبعض ، ثم بين المعلمين وناظر المدرسة . . .

ولم يصدق ناظر المدرسة فى أول الأمر ما أخبره به المعلمون ، فاستدعى رفيقاً إليه ، ثم سأله : ما خبر هذا المنظر يا رفيق ؟ قال رفيق باسم : إن زملائى يا سيدى يسمونه منظر الأسرار ؛ لأننى أستطيع به أن أرى كل سرٍّ مخبوء ؛ فإن شئت أخبرتك بخلاصة الرسالة التي تحتفظ بها فى جيب صدرك !

فاحمر وجه الناظر حياء ؛ لأنها رسالة بعث بها إليه أخوة

السينما وكيف أنطقوها



في فتح أفواههن في السينما . . . وربما كانت أصوات النظارة والمتفرجين تنادى : لماذا انقطع الصوت ؟ . أين الصوت ؟ . كعادتهم حين ينقطع الشريط . . . وكانوا يغرقون أحياناً في الضحك ، عندما كان الحاكى يقف ، ثم يشتغل ؛ ثم يقف ثانية ، فيختل الانسجام ، وينعدم التوافق بين الكلام والحوادث ، أو يكون الكلام في موضوع والحوادث في موضوع غيره . . .

عدل أديسون والعلماء عن استخدام الحاكى مع السينما ، وحاولوا إنطاق السينما بطرق أخرى ، فأفلحوا في ذلك بعد ٣٣ عاماً من ميلاد السينما .

فكرة :

ويرجع الفضل في إنطاق السينما إلى أبحاث علماء الكهرباء والتلفزيون ، فكما أن السينما الصامتة لم تتم إلا بعد إتقان التصوير السريع ، ودراسة العدسات والعين والضوء ، لم يستطع العلماء كذلك إنطاق السينما إلا بعد اختراع الصمامات المستخدمة في أجهزة الراديو ، وبعد اختراع جهاز يسمى الخلية الضوئية الكهربائية ، الذي يستخدم في التلفزيون والسينما الناطقة ، وهذا الجهاز لو رأيته لظننته صماماً من صمامات أجهزة الراديو ، وله قدرة على تحويل الضوء إلى كهرباء ، فإذا تكلم الممثل أمكن تحويل أصواته إلى ضوء ، ثم تتحول الضوء إلى تيارات كهربائية ، ثم إلى أصوات مرة أخرى ، فلو أنك نظرت إلى شريط السينما الناطقة ، لرأيت الصور ويجوارها جزء ضيق ، هو شريط بجوار شريط الصور ، وهو في الحقيقة خطوط ضوئية شفافة ، تبدو شديدة البياض ، وبعضها مظلم ، وبعضها وسط بين الشفوف والإظلام .

وفي آلة السينما مصباح قوى تُسلط أشعته القوية على هذه الخطوط الضوئية

ولدت السينما سنة ١٨٩٥ ، وأصبحت طفلة عزيزة مدللة ، وتعهدها العلماء بالناية والرعاية ، في كل بلد وقطر ، من أمريكا وإنجلترا وفرنسا وألمانيا ؛ وكانت ساكنة فحركوها ؛ وكانوا في أول الأمر يشاهدونها فرادى خلال ثقب ضيق ، فعمّموها وجعلوها تعرض على ستار فضي ، يشاهدها الآلاف وهي مكشوفة ، وكانت صورها مضطربة فأثاروها وأوضحوها .

كبرت الطفلة حتى أصبحت صبية ؛ وبعد أن كان شريطها لا يزيد على ٥٠ قدماً ، أصبح طوله يصل في كثير من الحالات إلى ألف قدم .

وزادت شهرة الصبية ، حتى أقبل عليها ملايين الناس ، وتطورت قصصها من سهلة بسيطة غير منسقة ، إلى قصص الأبطال والملوك والعلماء .

وفي كل هذه القصص ، وفي هذه الشهرة ، كانت السينما صامتة ، تقتصر على الحركة والإشارات ، دون الكلام أو الصوت ؛ أما كيف أنطقوها فلذلك قصة طريفة .

خداع :

وقد حاول العلماء إنطاق السينما منذ أول نشأتها ، وفي أيام طفولتها ، فلما عجزوا عن ذلك حقيقة ، حاولوه خداعاً ؛ وأول من فكر في ذلك ، المخترع الأمريكي أديسون ، بأن سجل كلمات الممثلين والممثلات على الأسطوانات لتدور عند ظهور صورهم ؛ ولكن هذه المحاولة لم تنجح ، وانكشف الخداع ، فكثيراً ما كان الحاكى يتعطل ، فيقف الكلام ، على رغم استمرار الممثلات

المعبرة عن الأصوات ، فيخرج الضوء مختلفاً في الضعف والشدة ، على حسب شفوف الخطوط وإظلامها ، وتسقط هذه الأضواء على جهاز الخلية ؛ فتعمل على تحويل هذه الأضواء إلى تيارات كهربائية ، وعندما تصل هذه التيارات إلى الميكروفون ، تتحول إلى أصوات وموسيقى وكلمات . . .

وهكذا نطقت السينما ، ونجح أول شريط ناطق واسمه « المغنى الأبله » وكان بطله « آل جونسون » وقد عُرض هذا الشريط الناجح سنة ١٩٣٦ فنكى كل من شاهده !

حامل المظلة !

- كان يحمل المظلة في يده ، ليحتمى بها من الشمس ، أو من المطر . . .
- وبرزت له في الطريق أفعى ، فلما فر منها برز له سبع . . .
- ليس معه شيء يحتمى به غير المظلة ؛ فهل تحميه المظلة من الأفعى ، ومن السبع ، كما تحمى من الشمس ، ومن المطر ؟ . . .

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من هذا العدد .]

الجزيرة ، فهو أن الشباب منهم كانوا يغادرونها إلى إسكتلندا فتطيب لهم الحياة بها ولا يعودون ؛ وبهذا أخذ عدد السكان ينقص شيئاً بعد شيء ، حتى لم يبق إلا هؤلاء الثلاثة والعشرون ، فلدوا وتمنوا أن تتاح لهم فرصة الهجرة . . .

ويعيش هذا الشعب الصغير في جزيرته على الزراعة وصيد السمك ؛ وليس في الجزيرة مدرسة لتعليم الأطفال ؛ لأن كل أطفالها لا يزيدون على خمسة ؛ وليس فيها كذلك طبيب ؛ لأن الطبيب لا يمكن أن يجد له رزقاً في هذا الشعب القليل العدد ؛ فإذا مرض أحدهم أرسلوا برقية إلى جزيرة إسكاي في الشمال ، يطلبون طبيبها ؛ وهم يرسلون برقياتهم بتيآر كهربى متولد من محرك طاحونة قديمة في حديقة بعض أكواخ الجزيرة !

وعلى الذين يريدون زيارة هذه الجزيرة ، أن يركبوا سفينة البريد التي تمر بجزيرتهم مرة في كل أسبوع ، أو يتخذوا قارباً بخارياً خاصاً يحملهم إلى هنالك . . .

فأوقد الرجل مصباحه ، وقصد إلى النضد ففتح درجه ، ولكنه لم يجد إلا خُفَّاشة واحدة قد نهكها التعب فسقطت على الأرض لا تكاد تتحرك ؛ فضحك الرجل ثم قال : إنه لم يكن عشب خفافيش ، ولكنها خفّاشة واحدة ، كلما أمسكتموها ووضعتموها في الدرج خرجت منه ، لأن الدرج ليس له قعر ! . . .



شعب صغير...

بالقرب من أسكتلندا طائفة مبعثرة من الجُزر ، منها جزيرة إسكاي ، وجزيرة سواى .
وتقع جزيرة سواى في الجنوب من جزيرة إسكاي ، ولا يزيد طولها على ثلاثة أميال ، ويقل عرضها عن ميلين ، ويسكنها « شعب » من الإسكتلنديين لا يزيد على ٢٣ شخصاً ، يسكنون في ١١ كوخاً . . .



وقد ملّ هذا الشعب الصغير ، الإقامة في هذه الجزيرة التي كانت وطناً لهم ولآبائهم منذ مئتي سنة ، وطلبوا إلى حاكم إسكتلندا أن يهيئ لهم مكاناً آخر يرحلون إليه . . .
أما سبب مللهم من الإقامة في هذه



مغامرة مع خفّاشة

ذهب جماعة من الموسيقيين إلى إحدى المدن ليشاركوا في حفلة ساهرة ؛ فلما انتهوا من عملهم ، أوا إلى فندق في المدينة ليناموا . . .

وكانت ليلة حارّة ، شديدة الحرارة ، فرأوا أن تظلّ نوافذ الغرفة مفتوحة ؛ ولكنهم لم يكادوا يضعون رؤوسهم على الوسائد ، حتى أحسّوا في جو الغرفة صوت خُفَّاشة ، فقاموا يطاردونها حتى أمسكوها ، ووضعوها في درج النضد بالغرفة ، ثم استأنفوا نومهم ؛ ولكنهم لم يستطيعوا النوم ؛ فقد أحسّوا الصوت مرة أخرى في جو الغرفة ، فقاموا ثانية ، وتكاثروا على الخفّاشة فأمسكوها ، ووضعوها كذلك في الدرج . . .

ولكن تعبهم لم ينته عند ذلك ، فإن الصوت لم ينقطع ، ولم يكونوا مستطيعين النوم وذلك الصوت المزعج يطنّ في آذانهم ، فظنّوا يكررون المطاردة مرة بعد مرة ، حتى ملّوا ؛ فدقّوا الجرس ليدعوا صاحب الفندق وهم في أشد التعب والضيق ؛ فلما جاء ، قالوا له : إن في هذه الغرفة عشب خفافيش قد حرمنّا النوم والراحة !

فاستعجب الرجل وقال : هذا قول لم أسمع مثله ؛ فإن فندقى نظيف فلا يمكن أن يكون فيه عشب خفافيش ! قالوا : إذا لم تصدّقنا فافتح درج النضد ، تجد فيه أكثر من عشر خفافيش قد أمسكناها بأيدينا !



مشروب الضيافة



صَغِير ، يَسْكُنُهُ شَيْخٌ فَقِيرٌ ، قَلِيلُ الْمَالِ ، مَحْدُودُ الرِّزْقِ ،
اسْمُهُ « بَكْبَاك » ، يَدُلُّ مَنْظَرُهُ ، وَثِيَابُهُ ، وَكُوْنُهُ ، عَلَى
شِدَّةِ مَا يُعَانِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْاِحْتِيَاجِ . . .

وَكَانَ بَكْبَاكُ مَعَ شَيْخُوخته ، وَفَقْرِهِ ، وَشِدَّةِ اِحْتِيَاجِهِ ،
كَرِيمَ النَّفْسِ ، سَمَحَ الْوَجْهَ ، طَيِّبَ الْعِشْرَةِ لِلنَّاسِ ،
كَثِيرَ الْمَرْحِ وَالْاِبْتِسَامِ . . .

وَلَكِنْ كَرَمَ النَّفْسِ ، وَسَمَاحَةَ الْوَجْهِ ، وَطَيِّبَ
الْعِشْرَةِ ، وَكَثْرَةَ الْمَرْحِ وَالْاِبْتِسَامِ ، لَا تَمْنَعُ الْفَقِيرَ
الْمُحْتَاجَ مِنَ الشُّعُورِ بِفَقْرِهِ وَاحْتِيَاجِهِ ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
كَانَ بَكْبَاكُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ بِفَقْرِهِ ؛ إِذْ كَانَ يُعَانِي كَثِيرًا
مِنْ أَنْوَاعِ الْحِرْمَانِ ، حَتَّى كَانَ يُضْطَرُّ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي
إِلَى النَّوْمِ بِلاَ عِشَاءٍ !

وَذَاتَ يَوْمٍ ، اشْتَدَّ شُعُورُ بَكْبَاكُ بِفَقْرِهِ ، وَضِيقِهِ بِهِ ؛
فَقَدْ مَضَى يَوْمَانِ وَلَيْسَ فِي دَارِهِ كِسْرَةٌ مِنْ خُبْزٍ ،
وَكَادَتْ أُمْعَاؤُهُ تَنْشَفُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ؛ فَخَطَرَ لَهُ أَنْ
يَقْصِدَ إِلَى جَارِهِ الْغَنِيِّ بَرْمَكُ ، لِيَسْتَعِينَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، لَعَلَّهُ أَنْ
يَرْفُقَ بِهِ فَيُطْعِمَهُ أَوْ يَجُودَ عَلَيْهِ بِبَعْضِ الْمَالِ . . .

وَاسْتَأْذَنَ بَكْبَاكُ عَلَى بَرْمَكُ ؛ فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ الْقَصْرَ
الْعَظِيمَ الَّذِي لَمْ يَدْخُلْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ مِنَ الْجِيرَانِ ؛ فَشَاهَدَ
غُرُفَاتٍ وَاسِعَةً ، مُوَثَّتَةً بِأَفْخَرِ الْأَثَاثِ ، وَأُبْهَاءَ فَسِيحَةٍ ،
مُزَيَّنَةً بِأَجْمَلِ التُّخَفِ ، وَتَمَرَّاتٍ طَوِيلَةٍ ، مُفْرُوشَةً بِأَعْظَمِ
الْبُسْطِ ، وَشُرُفَاتٍ كَثِيرَةٍ ، تَرْفِرُ عَلَى جَوَانِبِهَا أَجْمَلُ

فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ، بَعِيدَةٍ جِدًّا ، بَيْنَ جِبَالِ الْهِنْدِ ،
وَحُدُودِ الصِّينِ ، وَسُهُولِ سَيْبِرِيَا ، كَانَ يَعِيشُ فِي قَدِيمِ
الزَّمَانِ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، عَلَى السَّنِ ، عَظِيمُ الْجَاهِ ، كَثِيرُ
الْغِنَى ، اسْمُهُ « بَرْمَكُ » .

وَكَانَ بَرْمَكُ هَذَا يَسْكُنُ فِي قَصْرِ عَظِيمٍ ، يُحِيطُ بِهِ
بُسْتَانٌ كَبِيرٌ ، فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَشْجَارِ ، وَأَنْوَاعٍ شَتَّى مِنَ
الْأَزْهَارِ وَالثَّمَارِ ؛ وَمِنْ وَرَاءِ حُدُودِ هَذَا الْبُسْتَانِ ، تَنْبَسِطُ
مِسَاحَاتٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ ، يَزْرَعُهَا عِبِيدُهُ
وَيَحْمِلُونَ غَلَّتِهَا إِلَيْهِ . . .

وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْجِهَاتِ النَّائِيَةِ ، يَعْرِفُ
كَيْفَ يَعِيشُ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْعَظِيمُ ، أَوْ كَيْفَ يُنْفِقُ مَالَهُ
وَيَنْتَفِعُ بِبَارِ بُسْتَانِهِ وَغَلَّتِ أَرْضِهِ ؛ فَقَدْ كَانَ مُعْتَزِلًا
عَنِ النَّاسِ كُلِّ الْاِغْتِرَالِ ، فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ الْبَعِيدِ ،
لَا يَزُورُهُ أَحَدٌ مِنْ جِيرَانِهِ ، وَلَا يَزُورُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، وَلَا
يَسْكَدُ يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَرَّةً فِي كُلِّ شَهْرٍ ، حِينَ يَخْرُجُ
لِلصَّيْدِ مَعَ بَعْضِ عِبِيدِهِ فِي الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ ، أَوْ كُلَّ عَامٍ
حِينَ يَتَهَيَّأُ لِرِحْلَةٍ مِنْ رِحَالَتِهِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ . . .

وَكَانَ النَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ بَخِيلٌ كُلُّ الْبَخْلِ ، لِأَنَّهُمْ
لَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُ تَصَدَّقَ مَرَّةً وَاحِدَةً عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ
بِدِينَارٍ أَوْ دِرْهَمٍ ، أَوْ دَعَا أَحَدًا مِنَ الْجِيرَانِ أَوْ مِنْ عَابِرِي
السَّبِيلِ إِلَى مَائِدَتِهِ !

وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ ضَيْعَةِ هَذَا السَّيِّدِ الْعَظِيمِ ، كُوْنُ

وَلَمْ يُتِمَّ كَلِمَتَهُ حَتَّى مَدَّ يَدَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَهُوَ يَقُولُ :
هَيَّا صُبِّ الْمَاءَ عَلَى يَدَيَّ يَا غُلَامُ !

وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ غُلَامٌ ، وَلَا طَسْتُ ،
وَلَا إِبْرِيْقٌ ؛ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَخَذَ يُحَرِّكُ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ
يَغْسِلُهُمَا ؛ وَكَأَنَّ أَحَدًا أَمَامَهُ يَصُبُّ عَلَيْهِمَا الْمَاءَ ؛ ثُمَّ
تَنَاوَلَ فُوطَةً بِجَانِبِهِ يَمْسَحُ بِهَا يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ لِبَكْبَاكُ : هَيَّا
فَامْدُدْ يَدَيْكَ لِلْغُلَامِ يَصُبُّ عَلَيْهِمَا الْمَاءَ لَتَغْسِلَهُمَا كَذَلِكَ !
فَاسْتَعْجَبَ بَكْبَاكُ عَجَبًا شَدِيدًا ، وَلَكِنَّهُ أَطَاعَ السَّيِّدَ ،
وَمَدَّ يَدَيْهِ يُحَرِّكُهُمَا كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَغْسِلُهُمَا ، وَهُوَ
لَا يَرَى أَمَامَهُ غُلَامًا ، وَلَا طَسْتًا ، وَلَا إِبْرِيْقًا ، وَلَا مَاءً
يَنْصَبُّ ؛ وَلَكِنَّهُ تَمَثِيلٌ خَيَالِيٌّ يَدْعُو إِلَى الضَّحِكِ لَوْ
كَانَ قَلْبُهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ فَارِعًا لِلضَّحِكِ !

فَلَمَّا فَرَغَ بَرْمَكُ مِنْ تَنْشِيفِ يَدَيْهِ بِالْفُوطَةِ ، دَفَعَهَا إِلَى بَكْبَاكُ
وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : نَشِّفْ يَدَيْكَ مِنَ الْمَاءِ !

فَأَطَاعَ بَكْبَاكُ كَذَلِكَ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْفُوطَةَ يَمْسَحُ فِيهَا يَدَيْهِ .
ثُمَّ قَادَهُ السَّيِّدُ إِلَى مَائِدَةٍ مَبْسُوطَةٍ ، لَيْسَ عَلَيْهَا رَغِيفٌ ،
وَلَا وِعَاءٌ ، وَلَا كُوبٌ ، وَلَا شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ ؛
فَجَلَسَ إِلَيْهَا بَرْمَكُ وَأَجْلَسَ ضَيْفَهُ إِزَاءَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : اْمْدُدْ يَدَيْكَ
إِلَى الطَّعَامِ وَلَا تَسْتَحْ ؛ فَإِنَّ الدَّارَ دَارُكَ ، وَالطَّعَامَ طَعَامُكَ !

الْأُسْتَارُ ؛ فَمَا زَالَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ الْمُعْجِبَةِ ، حَتَّى
انْتَهَى إِلَى الْغُرْفَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي يَجْلِسُ فِي صَدْرِهَا بَرْمَكُ ،
سَيِّدُ هَذَا الْقَصْرِ الْعَظِيمِ ؛ فَانْحَنَى بِكْبَاكُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ
لَهُ : إِنِّي يَا سَيِّدِي جَارُكَ الْقَرِيبُ بِكْبَاكُ ، وَقَدْ بَدَأَ لِي
أَنْ أَصِلَ بَيْدِي وَبَيْدِكَ حَبْلَ الْمَوَدَّةِ . وَفَاءً بِحَقِّ الْجَوَارِ !

وَفَهِمَ بَرْمَكُ مَا يَقْصِدُهُ الرَّجُلُ ؛ فَقَدْ كَانَ مَظْهَرُهُ يَدُلُّ
عَلَى شِدَّةِ مَا يُعَانِيهِ مِنْ فَقْرٍ وَجُوعٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَرَحَبًا بِكَ
أَيُّهَا الْجَارُ الطَّيِّبُ ، وَإِنِّي أَشْكُرُ لَكَ هَذِهِ الزِّيَارَةَ
الْكَرِيمَةَ ، الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تُصِلَ بِهَا حَبْلَ مَوَدَّتِي ؛ وَأَدْعُوكَ
إِلَى أَنْ تَتَنَاوَلَ مَعِيَ الْيَوْمَ طَعَامَ الْغَدَاءِ . . .

شَاعَ الْبُشْرُ فِي وَجْهِ بَكْبَاكُ حِينَ سَمِعَ كَلِمَةَ الطَّعَامِ ، وَجَرَى
رِيْقُهُ شَوْقًا إِلَى أَكْلَةِ شَهِيَّةٍ عَلَى مَائِدَةِ جَارِهِ الْغَنِيِّ . . .
أَمَّا بَرْمَكُ فَقَدْ قَدَّمَ مَالَ عَلَى صَبِيٍّ مِنَ الْخَدَمِ كَانَ وَاقِفًا
بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : قُلْ لِلطَّاهِي يُعِدُّ الْمَائِدَةَ ، وَأَحْضِرِ
الطَّسْتَ وَالْإِبْرِيْقَ لِنَغْسِلَ أَيْدِينَا !

وَهُمْ بِكْبَاكُ أَنْ يَنْطِقَ بِبَعْضِ كَلِمَاتِ الشُّكْرِ ، وَلَكِنْ
بَرْمَكُ بَادِرُهُ قَائِلًا : عَلَامَ تَشْكُرُنِي وَأَنْتَ جَارِي وَوَاصِلُ
حَبْلِ مَوَدَّتِي ؟ دَعْ هَذَا وَتَعَالَ نَغْسِلْ أَيْدِينَا اسْتِعْدَادًا
لِلْأَكْلِ !



ثُمَّ أَخَذَ السَّيِّدُ يَمْدُ يَدَهُ إِلَى الْمَائِدَةِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَمِهِ ، كَأَنَّهُ
يَرْفَعُ بِهَا طَعَامًا ؛ ثُمَّ يُحَرِّكُ فَكِّهِ كَأَنَّهُ يَمْضَغُ وَيَبْلَعُ ،
وَلَا طَعَامَ هُنَاكَ يَرْفَعُهُ أَوْ يَبْلَعُهُ ؛ وَبَكَبَاكَ مُتَعَجِّبٌ مِمَّا يَرَى
أَشَدَّ الْعَجَبِ ؛ وَلَكِنَّهُ يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ السَّيِّدُ ، فَيَمْدُ يَدَهُ
إِلَى الْمَائِدَةِ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِلَى فَمِهِ ، ثُمَّ يَمْضَغُ وَيَبْلَعُ ، وَحَلَّتْهُ
يَابِسٌ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ؛ وَالسَّيِّدُ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ : كُلْ وَلَا تَسْتَحْ ؛ فَالِدَّارُ دَارُكَ وَالطَّامُ طَعَامُكَ .
أَوْ يَمْدُ إِلَيْهِ يَدَهُ بِشَيْءٍ لَا تَرَاهُ عَيْنَانِ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : ذُقْ
هَذِهِ الدَّجَاجَةَ ! خُذْ قِطْعَةً مِنْ هَذَا الْكَبَابِ ! اطْعَمْ هَذَا
الْمَسْلُوقَ ! كُلْ مِنْ هَذَا الْمَقْلِيِّ ! قَشِّرْ هَذِهِ التُّفَّاحَةَ !

وَلَيْسَ عَلَى الْمَائِدَةِ دَجَاجٌ ، وَلَا كَبَابٌ ، وَلَا مَسْلُوقٌ ، وَلَا
مَقْلِيٌّ ، وَلَا تَفَّاحٌ ، وَلَا قَشْرُ تَفَّاحٍ ؛ وَلَكِنَّ بَكَبَاكَ مَعَ ذَلِكَ
يُمَثِّلُ الْآكِلِينَ تَمَثِيلًا خَيَالِيًّا مُضْحِكًا ، كَمَا يُمَثِّلُهُمْ صَاحِبُ
الدَّارِ بِحَرَكَاتِهِ الْعَجِيبَةِ !

ثُمَّ مَسَحَ بِرَمَكِ فَمَهُ بِالْفُوطَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِصَيفِهِ : بِالْهِنَاءِ
وَالْعَافِيَةِ ؛ فَهَلْ لَكَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَكْلَةِ الْغَلِيظَةِ فِي كَأْسٍ مِنَ
الْخَمْرِ الْمَعْتَقَةِ تُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ ؟

وَكَادَ بِكَبَاكَ يَضْحَكُ حِينَ سَمِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ، وَهُوَ
يَكَادُ يَهْضُمُ أَمْعَاءَهُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ؛ وَلَكِنَّهُ كَظَمَ الضَّحِكَ

وَأَجَابَ مُضِيفَهُ بِاسْمٍ : لَسْتُ أُرِيدُ خَمْرًا ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ
يَشْرَبَهَا أَمَامِي أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ ، وَلَعَنَ اللَّهُ شَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا جَمِيعًا !
ثُمَّ هَمَّ أَنْ يَنْهَضَ عَنِ الْمَائِدَةِ وَهُوَ يَكَادُ يَسْقُطُ مِنَ الْإِغْيَاءِ
وَالضَّعْفِ ؛ وَلَكِنْ بَرَمَكَ رَدَّهُ إِلَى كُرْسِيِّهِ وَهُوَ يَقُولُ : إِنْ بِي شَوْقًا
مِنْ زَمَانٍ بَعِيدٍ ، إِلَى رُؤْيَا رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَلَا يُحِبُّ
أَنْ يَشْرَبَهَا أَمَامَهُ أَحَدٌ ؛ وَقَدْ وَجَدْتُكَ ؛ فَتَذَوَّبَ أَنْ أَكْفِكَ
عَلَى ذَلِكَ بِأَنْ نَتَغَدَّى مَعًا غَدَاءَ حَقِيقِيًّا أَيُّهَا الصَّدِيقُ النَّظِيفُ !
ثُمَّ صَفَّقَ بِيَدَيْهِ ، فَجَاءَ الْخَدَمُ يَحْمِلُونَ أَلْوَانًا شَتَّى مِنْ
الطَّعَامِ الشَّهِيِّ ، فَأَكَلَ الرَّجُلَانِ حَتَّى شَبِعَا ، وَهُمَا يَتَبَادَلَانِ
حَدِيثًا عَذْبًا كُلُّهُ أَدَبٌ وَحِكْمَةٌ !

فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ طَعَامِهِمَا ، قَالَ بِرَمَكَ لِبَكَبَاكَ : أَرَاكَ
يَا صَاحِبِي قَدْ اسْتَعْجَبْتَ لِبَعْضِ مَا رَأَيْتَ مِنْ عَمَلِي ، وَمَا
سَمِعْتَ مِنْ قَوْلِي ؛ وَلَعَلَّكَ تَعْجَبُ كَذَلِكَ كَمَا يَعْجَبُ النَّاسُ
جَمِيعًا لَاغْتِرَالِي وَوَحْدَتِي وَعَدَمِ اتِّصَالِي بِأَحَدٍ مِنْ حِيرَانِي
أَوْ اتِّصَالِي أَحَدٍ مِنْهُمْ بِي ؛ فَلَا أَنْ أُرِيدُ أَنْ يَزُولَ عَجَبُكَ ،
فَأُخْبِرَكَ أَنَّنِي لَمْ أُعْتَزِلِ النَّاسَ إِلَّا لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِمْ
صَدِيقًا مُوَافِقًا ، وَالصَّدَاقَةُ شَرْطُهَا الْمُوَافَقَةُ وَطَهَارَةُ النَّفْسِ ؛
وَلَكِنِّي قَدْ وَجَدْتُ فِيكَ هَذَيْنِ الشَّرْطَيْنِ ؛ فَكُنْ لِي مُنْذُ
الْيَوْمِ صَدِيقًا ، نَتَوَافَقُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالنَّعْمَةِ وَطَهَارَةِ الضَّمِيرِ !

ندوات جديدة

في مصر والسودان

● المطرية - ١٤ شارع شاهين باشا

عبد العزيز على عثمان ، سمير أحمد شاكر ،
محمد محمود حجاج ، مراد أحمد فهمي ،
محمد على عثمان ، عادل على عثمان ، فتحي
زلط ، نبيل مرسى ، خيرى حسين فوزى ،
أبو بكر محمد حجاج .

● شبرا - مدرسة شبرا الأهلية الثانوية بالقاهرة

محمد محمود مرسى ، مديحه محمود مرسى ،
مفرج زكى ، أديب ميخائيل ، ولیم
ميخائيل ، فؤاد حلمي .

● حلوان الحمامات - ٥ شارع زكى باشا

عادل أحمد الحداد ، على محمود عفيفي ،
محمد عبد الحميد ، بدر الدين عبد الحميد ،
صلاح محمود عفيفي ، هيام أحمد عفيفي ،
جيلان أحمد عفيفي .

● الإسكندرية : كليوباترة حمامات

٢ شارع رشدى بك

عبد الرازق إبراهيم شحاته ، ليلى إبراهيم
شحاته ، بهاء الدين إبراهيم شحاته ، فريد
طعنه ، فوقية أمين عبد الغنى .

● محرم بك - ٤٤ شارع الفردوس

(ندوة الفردوس)

حسن على حسين ، حسين على حسين ،
حسن على حسين ، حسين محمد حسين ،
أحمد عزت عبد الحميد الشافعى ، محمود رمزى
عبد الحميد الشافعى .

● حلوان - ٤ ب شارع خسرو باشا

سمير محمد على علام ، عاصم الأترى ، سمير
علام ، عادل الأترى ، علا عبد الله بحر .

● حلوان - المدرسة الثانوية الجديدة

محمد عاطف عاشور ، محمود شرق عاشور ،
أحمد صلاح الدين ، جلال سيد على ، فائق
محمد إبراهيم .

● حلوان - المدرسة الابتدائية للبنين

فاروق إمام مفتاح ، أمين جاد ، فاروق
أحمد محمد ، محمد سيد عمارة ، رجب إمام .

● القاهرة - مدرسة الظاهر الثانوية

إسماعيل عبد الحميد دسوقي ، عبد الفتاح
عطيه ، فاروق مصطفى ، أحمد شفيق عبدالله ،
رفعت محمد محمود ، محمد صلاح الدين
إبراهيم ، فايز السيد جبر ، رجائي محمود
حامد .



لاحظ مازيني أن رجالاً وأطفالاً
ثيربين يصعدون على ظهر الباخرة في
ميناء بور سعيد ثم يهبطون ؛ فسأل خاله
صلادينو عن ذلك ؛ فقال له خاله :
إن كثيراً من سكان بور سعيد ، ككل
سكان جميع الموانئ المشهورة في العالم ،
يرتزقون من التجارة مع ركاب السفن
التي تمر بموانئهم ؛ فيصعدون إلى السفن
الراسية في الميناء ، لبيعوا لركابها من
بضائع بلادهم ، ويشتروا منهم بعض
ما يحملون من البضائع التي جلبوها معهم ؛
وإن أربح التجارات يا بني ، هي
تجارة أهل الموانئ مع الغرباء المسافرين ،
لأن الغرباء مولعون دائماً بشراء الطرائف
التي لا يجدون مثلها في بلادهم ؛ وهم في
أكثر الظروف لا يعرفون قيمة ما يشترون ؛
فيستغل التاجر الشاطر الفرصة ، ويبيع
لهم ما يريدون بالثمن الذي يريده ...
كما أنك تعلم يا بني ولا شك ، أن
لكل دولة عملة مالية خاصة ، ولكن

تجار الموانئ يتعاملون بكل العملات ؛
فقرى التاجر منهم في بورسعيد ، أو في
نابولي ، أو في جنوة ، أو في مرسيلا ،
أو في الإسكندرية ، أو في بيروت ،
يتعامل بالجنينة المصرية ، وبالشلن
الإنجليزي ، وبالدينار العراقي ، وبالفرنك
الفرنسي ، وبال دولار الأمريكي ، وبالروبية
الهندية ، وبالدرهم اليوناني ؛ كما ترى
كلّ منهم يعرف قيمة كل قطعة من النقد
تقع في يده ، كأنه حاسب في أعظم مصرف ..
وأنت تعلم يا بني ولا شك كذلك ،
أن المسافر دائماً يحمل معه من المال
أكثر من حاجته ، خوفاً من الاحتياج
في الغربة ، أو طمعاً في شراء أشياء
ثمينة لا يجد مثلها في بلاده ؛ وهذا هو



السبب لإقبال الغرباء دائماً على شراء
أشياء كثيرة ، لا يشترون مثلها لو كانوا مقيمين
في بلادهم ؛ وينتشر تجار الموانئ فرصة ذلك
كله ، فيبيعون ؛ ويشترون ، ويبدلون
عملات أجنبية بعملات وطنية ، أو عملات
وطنية بعملات أجنبية ، فيكسبون من ذلك
كله مكسباً كبيراً ، لا يكسب مثله تجار
البلاد البعيدة عن السواحل ...

كان مازيني يستمع إلى كلام خاله
مسروراً ؛ لأنه عرف به كثيراً من
أسرار التجارة لم يكن يعرفه ؛ وقد
كان يتمنى أن يصير تاجراً حين يكبر
مثل أبيه ؛ ولذلك وعى كل كلمة سمعها
من ذلك ؛ لينتفع بها في مستقبله ...
وفي أثناء هذا الحديث الذي كان
يجري بين صلادينو وابن أخته مازيني ،
صفرت الباخرة صفرة ، ثم صفرة
ثانية ، ثم صفرة ثالثة ؛ فهبط كل
من كان عليها من التجار ، والمودعين ،
ولم يبق على ظهر الباخرة إلا المسافرون ؛
فحل العمال رباط المرساة ، ورفعوا المعبر ،
وأخذت الباخرة تتحرك مبتعدة عن الشاطئ ،
والركاب على ظهرها ينظرون إلى المدينة
وهي تبتعد عنهم رويداً رويداً ؛ ثم لم تلبث
الباخرة أن دخلت في قناة السويس .
ومضت فيها متجهة نحو الجنوب ...

نظر مازيني وراءه ، فرأى البحر
الكبير ، ثم نظراً أمامه فرأى القناة الضيقة ؛
ثم نظر على يمينه فرأى شاطئاً قريباً
تتناثر عليه بعض الأشجار ، وبعض
الأكواخ ، وتنسبط وراءها الملاحات
البيضاء ؛ ثم نظر على يساره فرأى
صحراء سيناء وأرض الطور المقدسة ؛
وكان خاله ينظر إليه مبتسماً ، ثم قال له :
نحن الآن يا مازيني في قناة السويس
الشهيرة ، التي تصل بين البحر المتوسط
الذي يؤدي إلى إيطاليا وكل بلاد أوروبا ،
وبين البحر الأحمر الذي يؤدي إلى
بلاد الحجاز واليمن وبحر الهند ...



الرحلة الثانية - ١٣

قال سندباد :

غادرت الكهف الذي كنت نائماً فيه ، وخلصتُ ورأى
هلهال ونمرود نائمين ؛ وكان الجو دافئاً ، وضوء الشمس
يغمر المكان ؛ وقد تذكرتُ حين خرجتُ إلى الفضاء
الرحيب ، الجزيرة المنقطعة التي رمتني إليها المقاديرُ في الرحلة
الأولى ، والتي التقيتُ فيها بهلهال ؛ وحيّلُ إلى أننا قد عدنا
إليها ، ولكنني رأيتُ المناظر مختلفة ، فعرفتُ أننا قد وصلنا إلى
أرض أخرى لا عهد لنا بها ، ولكنها فيما أظن لا يمكن أن تخلو
من زرع وشجر وحيوان ؛ فلا بد أن نجد فيها طعاماً وشراباً
ومأوى أميناً ، إلى أن يُقدّر لنا الخروج منها إلى أرض أخرى ...
ولكن أين الزرع والشجر والحيوان ؟ إنني لا أكاد أرى
حولي إلا صخوراً ، وتلالاً ، وأودية جرداء ليس فيها حيوان
ولا نبات ...



وكانت عيناى زائغتين من شدة الجوع ، وساقاى
لا تحتملان المشى الطويل ، وفي رأسي دُوار ، وفي قلبي خفقان ،
وفي حلقى جفاف ؛ ولكنني مع ذلك لمحت منظرًا على بُعد ، فارتدّ
إلى عزى وقوّتي ، وأخذتُ أعدو نحوه بنشاط وخفة ...
لقد لمحت رجالا جالسين في حلقة ، كأنهم يُديرون
بينهم حديثاً ، أو يتناولون طعاماً . إذن فإن في هذه الأرض
ناساً وليست خالية من البشر كما كنت أظن ؛ فلعلنا أن نجد
الحياة فيها ميسرة حتى يأذن الله لنا بالفرج ...
وما زلتُ أعدو حتى بلغتُ مجلس أولئك الرجال ، ولكن
عيني لم تكد تقع عليهم حتى شعرتُ بشيء من خيبة الأمل ؛
فقد كانوا مثلي ومثل هلهال ، من ضحايا تلك السفينة الغارقة ،
قدفهم الموج مثلنا إلى هذه الأرض ، فاستداروا في حلقة
يتدبرون أمرهم ويفكرون فيما يجب أن يفعلوا ، ليعيشوا ...
وكانوا مثلنا جوعاً ، ضعافاً ، يتمنّى كلٌ منهم كسرة
من خبز أو قبضة من نخالة لتحفظ عليه الحياة ؛ ومن أين
لهم في هذه الأرض الغريبة أن يجدوا كسرة من خبز أو قبضة
من نخالة ؟

وكان يتوسّط مجلسهم ذلك السيّد الجبار الذي عرفناه في
السفينة ، والذي كان يريد أن يتخذنا عبيداً ، ليقودنا إلى
مولاه الملك نغمسي له ونؤنسه ؛ والعجيب أنني شعرتُ بشيء من
السرور حين وقع نظري عليه في هذا المكان ، وكانت
رؤيته أبغض شيء إلى قلبي حين كنت على ظهر السفينة ؛
فما أعجب تقلّب العواطف !

ولحنى السيد فناداني مهتلاً : سندباد ، أنت هنا ؟ ...
قلت وأنا أنضمُّ إلى الحلقة : نعم ، ومعى صديقي هلهال !
قال وهو ينظر حوله : أين ؟ فإنني لا أراه !
قلت ضاحكاً : إنه نائم هنالك ، ينظم في أحلامه شعراً
جميلاً ليغنيه بين يدي الملك حين تصحبه إليه !

قال وقد بدا في وجهه الانكسار والهم : ليس هذا
أوان المزاح يا سندباد ، فلا تتحدث الآن عن الشعر والغناء
ومجالس الملوك ، ونحن هنا ، نكاد نلفظ أنفاسنا الأخيرة
مر شدة الجوع !

قلت ساخراً : ولكن في الغناء ريباً للنفوس الظامئة ،
وغذاء للقلوب الرقيقة !

قال واحد من الجالسين : ولكننا نريد الآن غذاء
للبطون الجائعة ! ...



ما أعظم إشفاقى على هؤلاء السادة الجياع ، وما أشد
احتقارى لهم ! إن الجوع يكاد يقتلهم قتلاً ، وهم يحسبون
بهذا الخطر إحساساً قوياً ، ولكن إحساسهم به لا يحملهم
على السعى فيما حولهم من الأرض للبحث عن طعام يرد عنهم
خطر الموت ، بل يكتفون بالجلوس في هذه الحلقة يشكون
متألمين ، وهم يدعون الله أن يرزقهم ، كأنما ينتظرون أن تمطر
عليهم السماء أرغفة ودجاجات مكتتفة ؛ ولو كانوا رجالاً
كاملي العقل لآمنوا بأن الله لا يرزق إلا العاملين ! ...

وغادرت مجلسهم سريعاً قبل أن يدركنى ما أدركهم من
الكسل وضعف الهممة ؛ لأبحث عن رزقى ورزق زميلى النائمين
في الكهف ...

وانحدرت من أكمة إلى واد ، ثم صعدت من واد إلى
أكمة ، ثم أوغلت في طريق صخري طويل ، حتى انتهيت

إلى منحدر مائل ، ثم بلغت وادياً فسيحاً فيه حجارة زرقاء ،
كأنها الفيروز ؛ وحجارة حمراء ، كأنها الياقوت ؛ وحجارة
صفراء ، كأنها الذهب ؛ وحجارة خضراء ، كأنها الزبرجد ؛
ولحظت بين هذه الحجارات الملونة المتراكمة ، آثار حيوانات
سارحة ، ولكنى لم أر منها حيواناً واحداً ...

ما هذه الحيوانات التي كانت هنا يا ترى؟ وأين ذهبت؟
هل أحسست بوجود إنسان غريب فهربت؟ ليتنى أدركت
منها حيواناً ، فأمسكته ، لعل أن أتخذ من لحمه طعاماً لى
ولرفيقي النائمين في الكهف ! بل ليتنى أبصرت حيواناً منها
وهو يجرى ليهرب ، لعل أن أتبعه فأعرف الغابة التي يلتجئ
إليها ، فأجد في شجرها ثمراً يؤكل ، أو في أرضها عشباً
يشبع ! ...

ووقفت لحظات أتأمل فيما حولى ، بحثاً عن المكان الذي
أوت إليه هذه الحيوانات ؛ ولكنى من شدة الجوع والتعب لم
أكن أستطيع أن أرى ؛ ولم أجد في نفسى قدرة على استئناف
المشي ، واشتد الدوار برأسى حتى خشيت أن أسقط ؛ فجلست
مستنداً إلى بعض تلك الحجارة الكثيرة المنتشرة في الوادى ،
لأستريح لحظات ثم أستأنف السير ، ولكنى لم أكده أطوى
ساقى على الأرض ، حتى أحسست بخدر شديد ، وشعرت بمثل
ديب النمل في عظامى ، وثقلت أجفانى كأنى لم أتم منذ أيام ،
وسمعت طنيناً في أذنى كأن بالقرب منى مصنعاً تدور فيه
آلاف من الآلات ؛ وشممت في الوقت نفسه عطرًا لذيذاً
مُسكراً كأننى راقد على فراش عروس ...

ثم فقدت كل قدرة على الحركة ، فاستسلمت للعجز ،
وقد وقع قلبي أن آخرتى قد حانت في هذا المكان ، حيث
لا يحس بى أحد ، ولا يعرف مكانى أحد !





ندوات جديدة في البلاد العربية

● الجزائر: قسنطينة — معهد بن باديس

— شارع الشيخ الفقون

محمد شهرة بن عمار ، أحمد السعيد بن الطاهر ،
محمد سعادة بن علي ، الصادق دبابش ،
محمد قتال ، عدنان منصر ، عبد القادر
هوارى .

● بيروت — مدرسة دار الأيتام الإسلامية

فاروق فاقرس ، أحمد مراد ، فاروق الزين ،
سامي توفيق ، إسماعيل بيطار ، حسيب
عرف ، مها قشوع ، أحمد الحاج .

● المملكة العربية السعودية — الطائف

المدرسة الثانوية

توفيق إبراهيم توفيق ، فاروق زكي البخاري ،
عبد الوهاب منصورى ، سليمان إبراهيم
توفيق ، إبراهيم صالح الجموي ، محمد
عجلان ، محمد علي تركي ، عبد الله قاضي ،
محمد الحبانى .

● المملكة العربية السعودية — مكة

المكرمة — محلة جرول

أحمد شرقى آشى ، محمد غازى آشى ، عمر
آشى ، عبد الرحيم بشناق .

● المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة

المعهد العلمى السعودى

محمد أمين بخاري ، أحمد عيد روس الجفري ،
هاشم مرسى ملا دى ، محمد محمد عارفين ،
عبد الله إسحق .

● لبنان: بيروت — مدرسة حوض الولاية

حسين محمد على ، حسن محمد على ،
إسماعيل عواركى ، عبد العزيز عواركى ،
شاهين خليا ، سليم الصباغ ، مصباح
محمود .

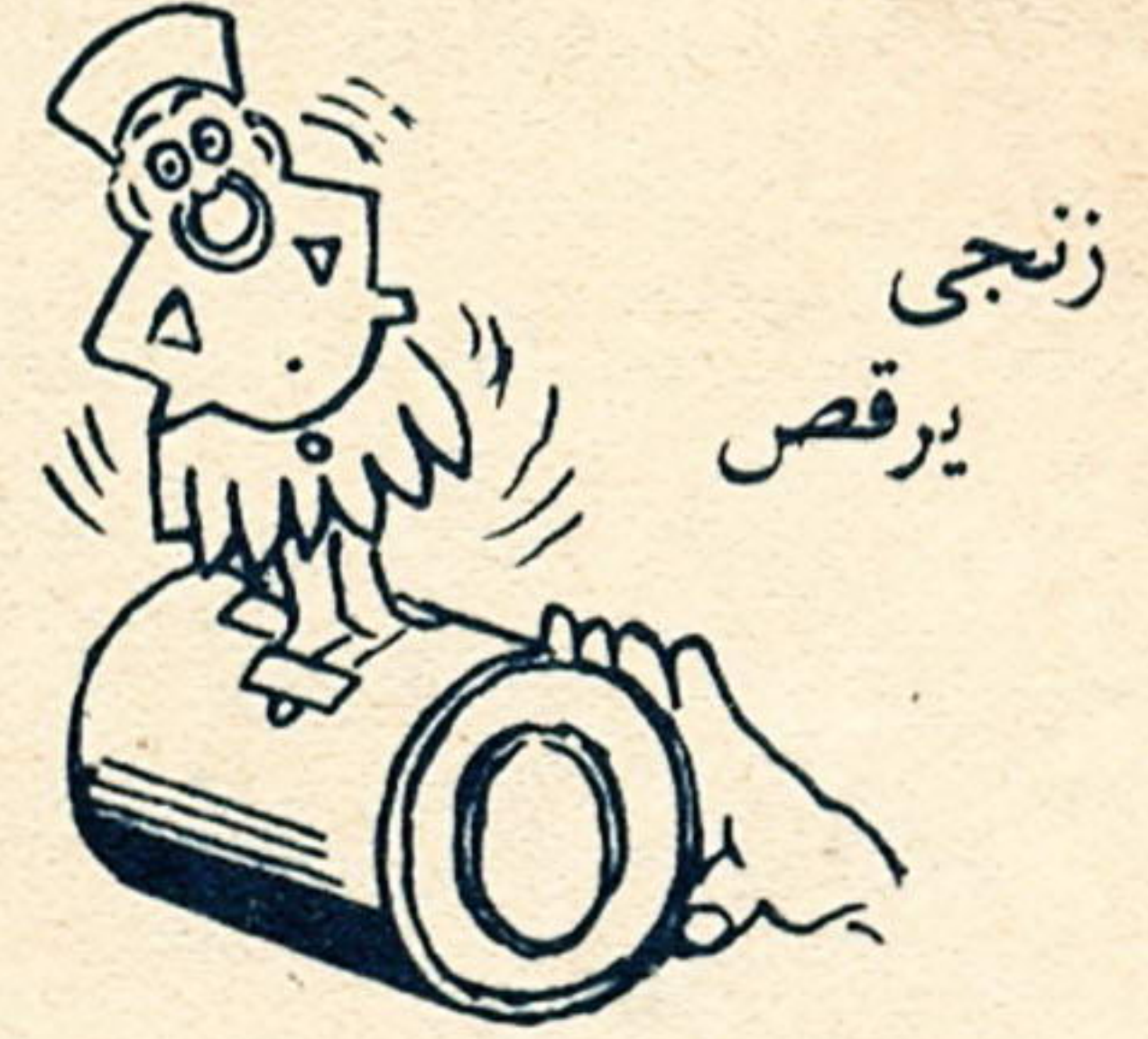
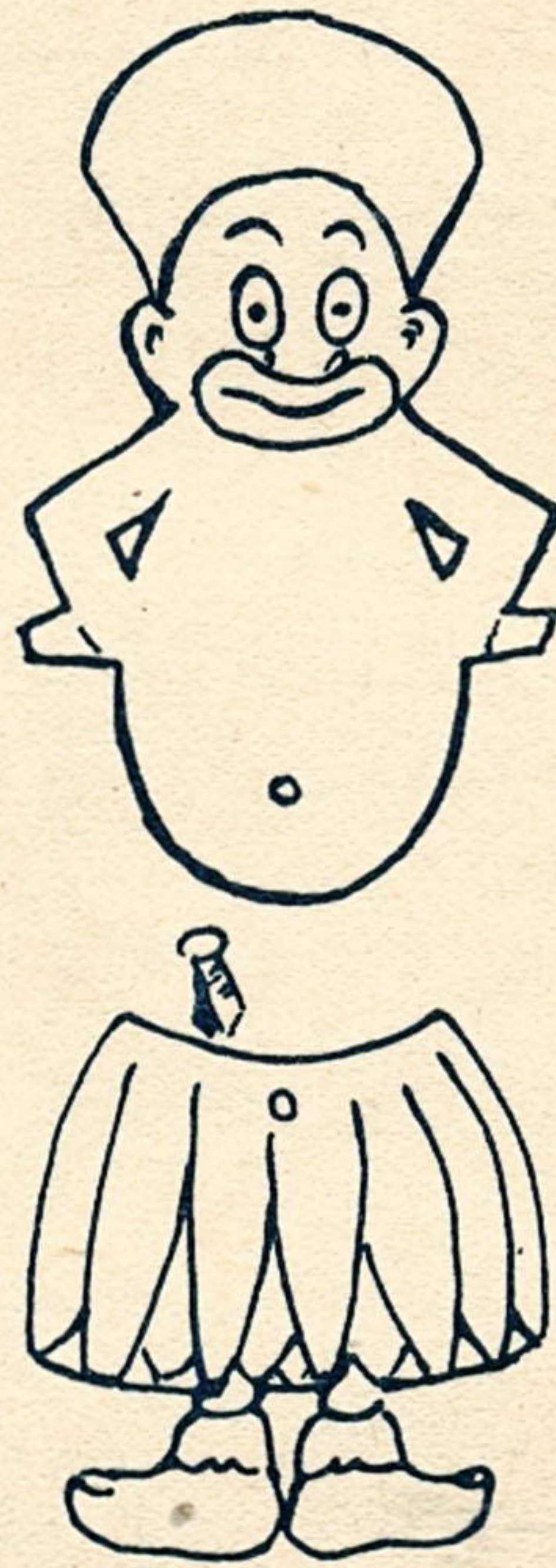
● سوريا: دمشق — داور آغا رقم ٧

عبد الحى والى ، نزار والى ، وفيقة والى .

● ليبيا: طرابلس — المدرسة المركزية —

شارع منزوني

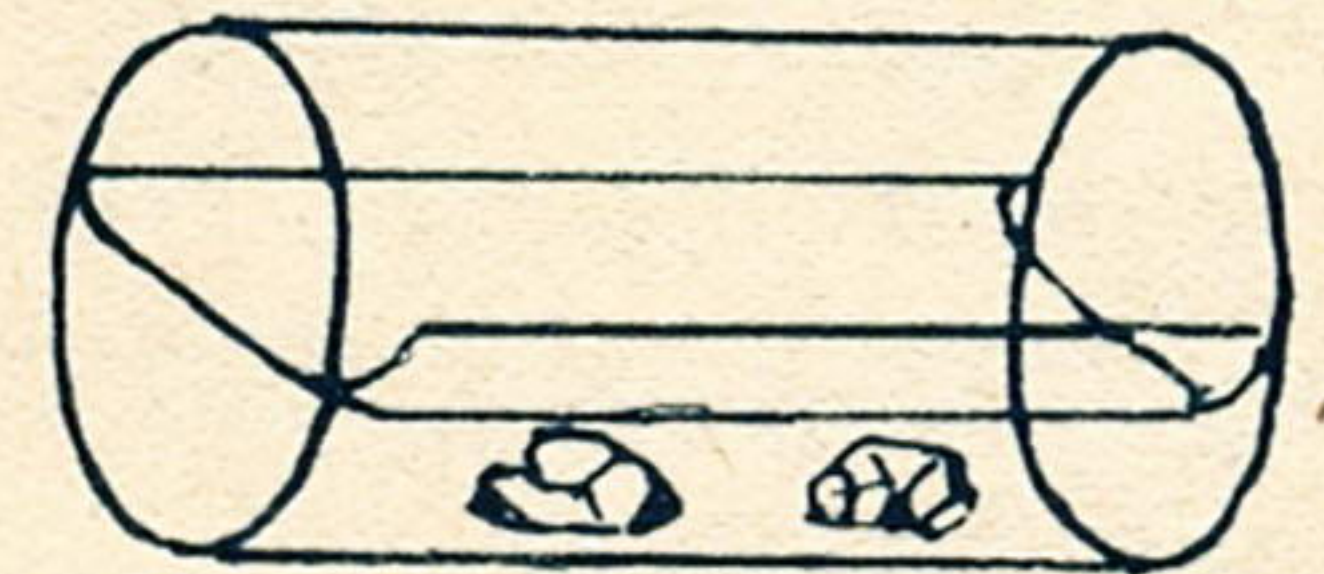
محمد محمود شرميط ، محمد على بلقاسم ،
مصطفى البكبكاك ، سالم أغا ، نور الدين
المزوغى ، عبد الرحمن الأرنؤوطى .



زنجى
يرقص

شكل ١

● أحضر علبة فارغة من علب المربى المصنوعة
من الصفيح ، ثم اقطع مستطيلاً من الورق
المقوى طوله يزيد على ارتفاعها بمقدار ١ سم ،
وعرضه يزيد على قطرها بمقدار ٣ سم .



شكل ب

● ثبت جسم الزنجى فى أعلى العلبة كما
فى شكل ١ .

● وعند ما تحرك العلبة يميناً وشمالاً تجد أن
الزنجى يتحرك حركات راقصة مثيرة للضحك .

● ألصق قطعة الكرتون بداخل العلبة فى الوضع
المبين فى الشكل ، وضع قطعاً من الزلط فى
أسفل قطعة الكرتون بداخل العلبة ، كما فى
الشكل المبين .

● أقفل العلبة بغطاء محكم ، وغلفها بالورق
المزخرف .

● اعمل من الورق المقوى الشكلين ١ ، ب ثم
اقطعهما ولونهما بالألوان المناسبة .

● استخدم دبوساً من دبائيس الرسم الصفراء
فى ضم الجزئين ١ ، ب عند الثقبين المبينين فى
الشكلين .

فى العدد القادم

مسابقة سندباد الكبرى

أسماء الفائزين بالجوائز

مجموع الجوائز ١٠٠٠ جنيه مصرى

لكل بلد عربى جائزة

انتظروا العدد القادم

النبات كائن حي



الكائنات الحية كثيرة متنوعة ، منها الإنسان ، والحيوان ، والأسماك ، والطيور ، والحشرات ؛ وكل هذه الكائنات الحية تتغذى وتتغذى وتنمو وتتكاثر وتحرك . أما الحجارة والصخور والمعادن والأجسام الصلبة والسائلة والغازية فإنها ليست كائنات حية ، إذ أنها لا تتغذى ، ولا تنمو ؛ ولكن بعضها يتحرك ، كالهواء والماء ، أي الغازات والسوائل . فالصفة الأساسية للكائن الحي ، هي أن يتغذى وينمو ويتكاثر ؛ فما شأن الشجرة إذن ؟

هل هي كائن حي ؟

نعم ، الشجرة كائن حي ، بل إن كل النباتات كائنات حية ؛ إذ أنها تتغذى ، وتتغذى ، وتنمو ، وتتكاثر ، ولكنها لا تتحرك من مكانها ؛ ولعدم حركتها يظنها بعض من يراها أنها ليست كائناً حياً .

وتتغذى الشجرة بجذورها وأوراقها ؛ فجذورها تمتص الغذاء من تربة الأرض ، فتحمله على هيئة عصارة أو سائل ، من الجذور إلى الساق ، ومنها إلى بقية أجزاء الشجرة .

والأوراق الخضراء في الشجرة تعتبر أيضاً كأنها أفواه وأمعاء للشجرة ، إذ أنها تتنفس ثاني أكسيد الكربون من الهواء الجوي ، وتستخلص الكربون منه وتطرد الأكسجين ، وهذا الكربون تحيله الأوراق مع طاقة أشعة الشمس إلى غذاء ، لتكون منه النشا ، والزيوت ، والسكر ، وتحول خلايا الشجرة إلى



ولما كانت تطرد الأكسجين في تغذيتها ، فإنه لا يكاد يظهر لنا أنها تطرد ثاني أكسيد الكربون في تنفسها أثناء النهار . أما أن الشجرة تنمو ، فهذا واضح ، فنحن نغرس الشجيرات الصغيرة في الأرض ، فلا تلبث أن تنمو وتكبر بالغذاء والتنفس بعد مدة ، وكثير من شجيرات الحضر تزرع فسيلة ، أي شجرة صغيرة ، مثل الخس والباذنجان والكرونب والقرنبيط ، ولا تلبث أن تكبر وتنمو بعد عدة أسابيع ، وسائر الأشجار تنمو وتكبر كذلك على مر السنين ، كأشجار المانجو والنخيل وغيرها . . .

أما أن الشجرة تتكاثر ، فهذا واضح أيضاً ، فإن كثيراً من الأشجار يعتبر ذكراً ، وبعضها يعتبر أنثى ، مثل النخيل ، فينتقل لقاح الذكر إلى الأنثى عن طريق الرياح ، وفي بعض الأشجار الأخرى تنتقل حبوب اللقاح عن طريق الحشرات ، وشجرة الموز قبل أن تتم عاماً في الأرض ينشأ لها أولاد ، أي شجيرات موز صغيرة ، فإذا ماتت الشجرة الأم بعد أن تؤدي ثمراتها ، نمت هذه الحلقة وصارت شجيرات عدة ، فيفرقها البستاني في عدة أماكن ، حتى لا يزاحم بعضها بعضاً فتموت !

وهكذا نرى النبات يتلاقح ، ويلد ، ويتكاثر ، كالحوانات تماماً ؛ ومن كل هذا نعرف أن النبات كائن حي ، له صفات هذه الكائنات بأجمعها . . .

فيأبها الأولاد ، لا تقتلوا الأشجار وكونوا بها رحماً !



أخشاب ؛ فكأن الشجرة تتغذى من الهواء بواسطة الأوراق الخضراء ، وغذاؤها عن طريق الأوراق أكثر من غذائها عن طريق الجذور وتربة الأرض . ولو أننا لا حظنا قطعة من خشب الشجرة وهي تحترق ، لرأيناها تتحول إلى رماد بنسبة تبلغ نحو ٢ إلى ٧٪ من وزنها الأصلي ، أما بقية الخشب فإنه يتحول مع النار إلى غازات ، أي أنها ترجع إلى أصلها وهو الهواء الذي تغذت منه أثناء حياة الشجرة .

هذه العملية التي يقوم بها النبات أثناء النهار ، وهي استنشاق الهواء واستبقاء ثاني أكسيد الكربون وطرد الأكسجين ، تسمى عملية « التمثيل الكروفلّي » . وهذه العملية عكس عملية التنفس العادية التي تقوم بها الشجرة أو النبات كالإنسان تماماً .

فالشجرة أو النبات تتنفس ، إذ أنها أثناء الليل تأخذ الأكسجين من الهواء وتطرد ثاني أكسيد الكربون ، ولذلك فإنه لا يصح أن نضع الزهور والشجيرات في غرفة النوم ؛ لأنها تشاركنا في تنفس هواء الغرفة ، وقد ينشأ من ذلك الاختناق ، كما يختنق الناس إذا ازدحموا في غرفة مغلقة .

والشجرة أو النبات لا تتنفس أثناء الليل فقط ، بل تقوم بهذه العملية أثناء النهار أيضاً ، كالإنسان تماماً ، ولكنها في عملية التغذية أثناء النهار تأخذ ثاني أكسيد الكربون وتطرد الأكسجين ؛

قصص عالمية مصورة

جامل المظلة!



استشيروني .. !

محمد عبد اللطيف : العباسية - القاهرة
- «لماذا لا يهيئ سندباد لأصدقائه المصريين رحلات إلى البلاد العربية ، يتعارفون فيها مع أصدقائهم هناك ؟»
- إن كثيراً من أعضاء ندوات سندباد يفكرون في هذا ويهيشون له أسبابه ، وأظنك قد قرأت يا بني وما تزال تقرأ في كل صفحة من صفحات « جريدة الندوة » بعض أنباء الرحلات التي تقوم بها الندوات في البلاد العربية .
وإن سندباد نفسه ليسره أن يشارك بعض أصدقائه في رحلة من أمثال هذه الرحلات إلى بعض البلاد العربية ، إذا اجتمعت ذية فريق من القراء على ذلك ، فاسأل من تعرف من أصدقائك الأقربين ، وراسل من تعرف من البعيدين عنك ؛ ثم أخبرني قبل أن يحل الصيف . . .

بهاء الدين محمد حسنين ، جمال الدين محمد حسنين - ندوة سندباد بشارع نوبار : الإسكندرية .

- «نحن نعجب كيف تنشرون رسائل « جونا » وبها تمجيد لأخلاق الإنجليز ، وهم أعداؤنا وأعداء البلاد العربية : يخيل إلينا أن جونا هذه ليست مصرية صميمة . . . »
- «إن جونا يا صديقي العزيزين ، مصرية صميمة ، سافرت مع والدها الدكتور عبد العزيز عبد المجيد إلى لندن منذ سنوات ، لنشر الثقافة العربية في بلاد الإنجليز ، وقد رأت أن تفيد إخوتها وأخواتها قراء سندباد ، بوصف ما تقع عليه عينها من حميد الصفات في تلك البلاد التي تعيش فيها فهل نلومها على هذا الإحساس الكريم ؟ نعم إن الإنجليز أعداء بلادنا ، ولكن عداوتنا الشديدة لهم لا يمكن أن تحملنا على إنكار بعض ما قد يكون لهم من فضائل !

عبد الحفيظ العنسي : بنغازي - ليبيا
- «لماذا يقال لمن خاب في مسماه :

عاد بنحى حنين . . . ؟»

- ستقرأ في فصل قادم

من فصول «أمثال العرب»

قصة «حنين» الخائب ،

الذي خسر في رحلته كل شيء

فلم يرجع إلا بنعلين . . .



الفكاهيون بالجواهر في مسابقة سندباد الكبرى

من هم هؤلاء السعداء يا ترى ؟

انتظروا . . . العدد القادم



تعال نلعب

اللغة السرية

إذا علمت أن :

٢١ = أداة تعريف ، ٢٤٨ = مكان ، ٨٢٩ = شعار مملكة ،

٨١٢٧ = يظهر في الليل ، ٨٥٦٣ = تأسف

فحاول أن تقرأ الكلمات المحبوبة المرموز لها بالأرقام السرية الآتية :

٢ ٨ ٩ ٢ ١

٨ ١ ٧ ٦ ٢ ١

٥ ١ ٤ ٣ ١ ٢ ١

حلول ألعاب العدد ١٢

الكلمات المتقاطعة

ن	ا	ج	ر	هـ	م	
م	ن		ر	ي	و	ب
		ح	ا	ب	س	
ر	ي	ر	ض		ف	ي
ج		م	ي	ل	ق	ا
ب	ا			م	ر	ي
	م	ي	ل	ع		س

العمليات الحسابية

$$٣٢ = ٣ \times ٥ + ١٧ \quad (١)$$

$$١٥ = ٩ + ٣ \div ١٨ \quad (٢)$$

$$١٩ = ١ \times ٥ - ٢٤ \quad (٣)$$

حزّر فزّر

(١) درجة الحرارة في المقاييس واحدة ،
والخلاف هو أن كلا منهما مقسم بطريقة
خاصة .

(٢) عقدة التقصير ، وتستعمل في تقصير
لحبل دون قطعه .

لغز النقود



رتب أربع قطع من العملة البرنزية وأربع
قطع أخرى من العملة النيكل في صف ، كما
تري في الرسم الأعلى ، والدوائر البيضاء تمثل
العملة النيكل ، والدوائر الملونة تمثل العملة
البرنزية ؛ والمطلوب أن تحرك أى قطعتين
متجاورتين في كل مرة ، بشرط أن تصبح النقود
البيضاء متجاورة في طرف الصف ، والحمراء
متجاورة في الطرف الآخر منه ، كما في الرسم الأسفل ،
وأن يتم التغير المطلوب بعد أربع خطوات .



سباق الحبوب

يلزم لهذا السباق ٢٠ حبة من الحبوب
(الحمص مثلاً) ، وأربعة من عيدان الكبريت
المستعمل ، وأربع فناجين صغيرة .
يقسم اللاعبون إلى فريقين متساويين في العدد
ويوضع أمام كل فريق فنجانان ، بالأول ١٠
حبات ، والثاني فارغ ، وعودان من الكبريت
المستعمل .

طريقة اللعب :

عند إعطاء إشارة الابتداء يأخذ اللاعب الأول
من كل من الفريقين عودين من عيدان الكبريت
ويستعملهما في التقاط الحبوب من الفئجان المملوء
ليضعها في الفئجان الفارغ ، ولايسمح له بلمس
الحبوب بأصابعه ، وإذا سقطت منه حبة على
المائدة فعليه أن يلتقطها بعودى الكبريت أيضاً ،
وبعد ما يضع آخر حبة ، يسلم عودى الكبريت
إلى اللاعب الثاني من فريقه ، ليقوم بدوره
بنقل الحبوب من الوعاء المملوء إلى الوعاء الفارغ ،
ويستمر اللعب هكذا ، كل في دوره ، فإذا
انتهى فريق قبل الآخر ، اعتبر هو الفريق
الفائز .

لغز النمر



حاول أن تصل جميع هذه النقاط ، برسم خط مستمر واحد ، دون أن ترفع
قلمك عن الورقة ، فإذا سرت في الطريق الصحيح رأيت صورة فنية لنمر .

سندباد

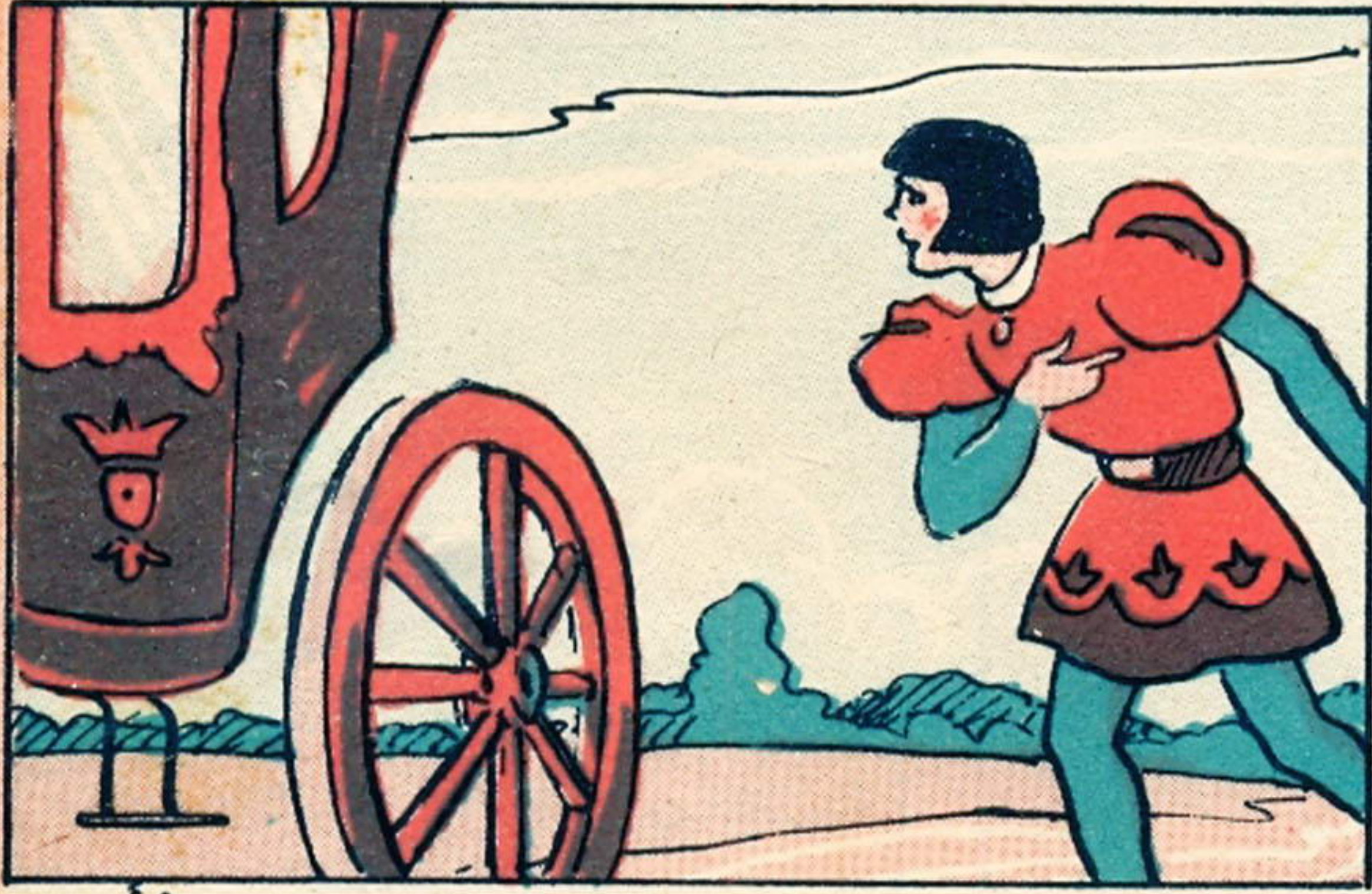
المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّي
بأسلوب نظيف !



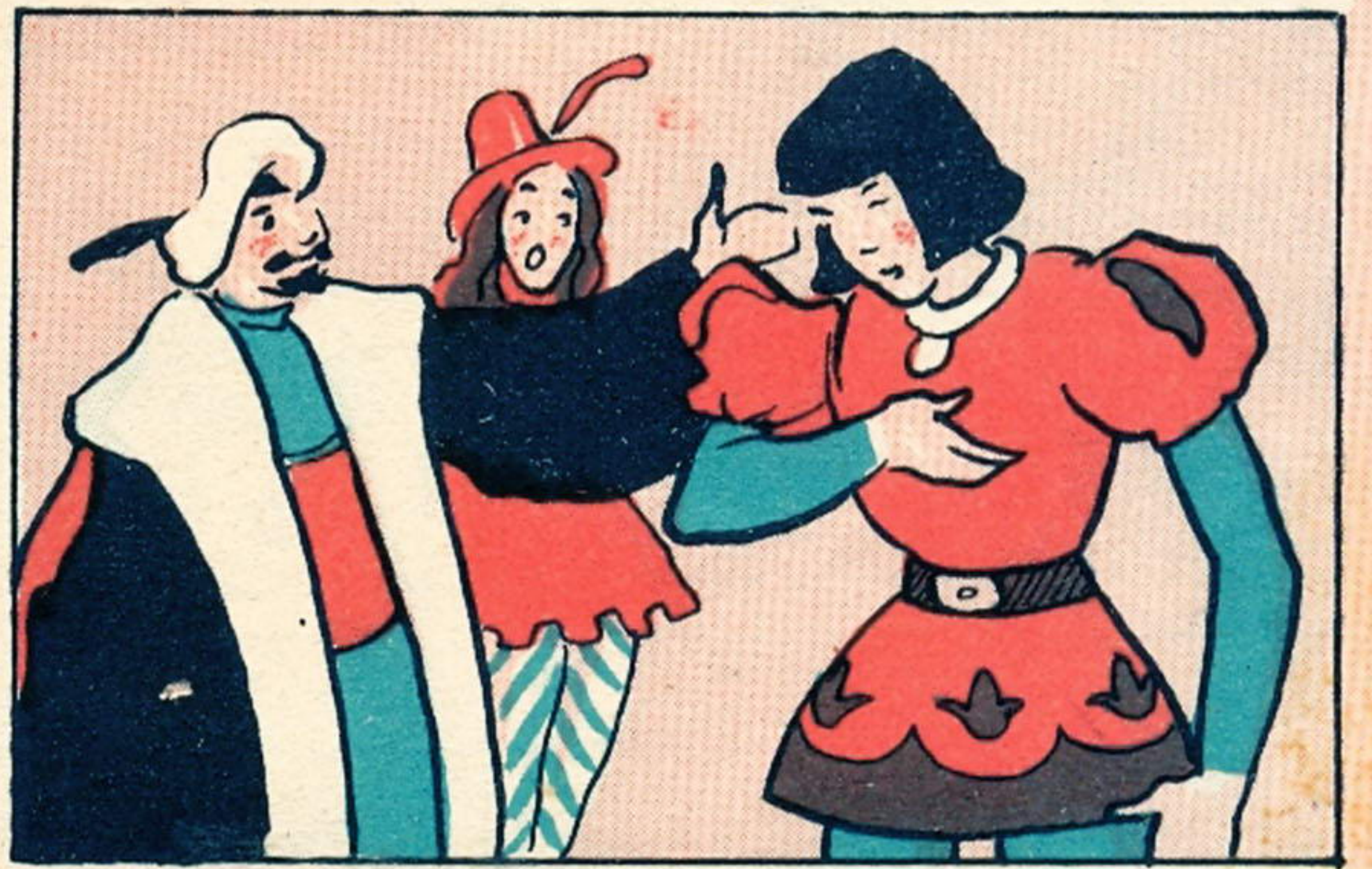
٢ - وكانت بوسي الذكيّة، تعرّف أنّ سيّدها الصغير، يستحى أن يُقابل الملك في الثياب التي كان يلبسها؛ ولذلك اختالت هذه الحيلة الخبيثة، لتظفر لسيّدها بثياب فاخرة!



١ - أصدر الملك أمره إلى بعض أتباعه، أن يسرعوا إلى القصر، فَيَأْتُوا بِحُلَّةٍ مِنْ أَفْخَرِ الْحُلَلِ الْمَلِكِيَّةِ؛ لِيَلْبَسَهَا الأميرُ كاراباس، بدلاً من ثيابه التي أخفّتها بوسي...



٤ - وتقدّم الفتى نحو العربة التي يركبها الملك والأميرة، وهو يلبس تلك الثياب الملكية الأنيقة، فأنحنى بين يدي الملك والأميرة، ليشكر لهما ما قدّما له من المعونة...



٣ - وجاء الحراس مُسرّعين بالحُلَّة التي طلبها الملك، وذهبوا بها إلى الفتى؛ فلم يكذّب يلبسها حتّى بدا في مظهر رائع؛ وأكّد جمال خلقته، وأناقته ثيابه، أنّه أميرٌ من أعرق الأمراء!



٦ - وأيقنت بوسي أن خطتها قد بدأت تنجح، فتركت رفيقها في العربة، وأسرعت مُبتعدةً تسبق الموكب، ليتم تدبير خطتها، حتّى يصير ابن الطحّان أميراً عظيماً، ويتزوَّج ابنة الملك!



٥ - وقال الملك لنفسه حين رآه: ما أعْدَل قَامَتَهُ، وأشدّ أناقته، وأغرق إمارته! وقالت الأميرة لنفسها كذلك: يا له من أمير جميل! ثمّ طلبا منه أن يركب معهما العربة الملكية!

by :

blue BIRD

